الدفاع

السنة الثامنة والثلاثون — العدد ١٠٧٠٦

عمان — السبت ٤ ذي الحجة ١٣٩٠ هـ الموافق ٣٠ كانون الثاني ١٩٧١ م

Ad-Difaa — Amman — Jordan No: 10706 Saturday 30 January 1971

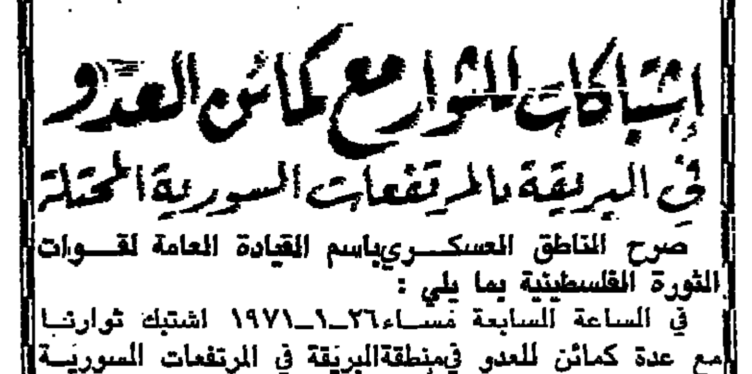
٨ صفحات — ٢٠ فلسا

استعداد المقاومة الفلسطينية لتنشيط الجبهة الشرقية

عمان — رويتر — اعرب السيد ابراهيم بكر الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن سعادة حركة المقاومة الفلسطينية باعادة بناء الجبهة الشرقية واستعدادها الكامل لتنشيطها .

وكان السيد بكر يرد بذلك على سؤال صحفي وجه اليه عن موقف حركة المقاومة

البقية ص ٧ عمود ١



إشتباكات الثوار مع كمائن العدو في البريقة بالمرتفعات السورية المحتلة

صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بما يلي :

في الساعة السابعة مساء ٢٦-١-١٩٧١ اشتبك ثوارنا مع عدة كمائن للعدو في منطقة البريقة في المرتفعات السورية المحتلة وقد استخدم ثوارنا

البقية ص ٧ عمود ٢

داء لتمديد وقف إطلاق النار

أوثانت يوجهه بعد غد في تقرير لمجلس الأمن يتضمن عرضا لسير محادثات يارنغ

القاهرة — الدفاع — وكالات الانباء —

ذكرت وكالة الانباء الفرنسية في نبأ لها من القاهرة أن الولايات المتحدة الاميركية طلبت مرة اخرى من الجمهورية العربية المتحدة أن تمدد فترة وقف اطلاق النار الى ما بعد الخامس من الشهر القادم .

وقالت الوكالة ان المستر وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية بعث برسالة أمس بهذا الصدد الى السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة .

واضافت الوكالة أن روجرز أشار في رسالته الى الجهود التي تبذلها اطراف النزاع في محادثات يارينغ .

النداء يوجهه أوثانت :

● وفي نيويورك — الامم المتحدة — قالت مصادر دبلوماسية هنا ان من

البقيه ص ٧ عمود ٥

إبعاد ١٦ مواطنا للضفة الشرقية بعد أن قام العدو بتعذيبهم

صرح العقيد محمد الروسان مدير شرطة محافظة الكرك بان سلطات الاحتلال الصهيوني قامت امس الاول بابعاد ستة عشر مواطنا من الضفة الغربية وقطاع غزة والمنطقة المحتلة سابقا الى الضفة الشرقية عن طريق غور الصافي وهم : رشدي احمد التميمي من النبي

البقية ص ٧ عمود ٦

العدو يهدد اعضاء الهيئة الاسلامية بالقدس

القدس — استدعى مؤخرا دانيال باريلي قائد شرطة القدس سماحة الشيخ حلمي المحتسب رئيس الهيئة العلمية الاسلامية وانور الخطيب وانور نسيبة والشيخ علي الطزيز والمحامي حافظ طهبوب وتلا عليهم مجتمعين بيانا مكتوبا ينص على انه في حالة تجاوز بيانات الهيئة الاسلامية حدود الامن فان السلطة ستضطر الى التدخل وتحميل هؤلاء الأشخاص المسؤولية .

وردا على سؤال قال الناطق بلسان الشرطة ان الاشخاص العرب الذين قابلهم مدير الشرطة امس الاول قد طلب منهم بصفتهم اشخاصا بارزين ومسؤولين وذوي نفوذ ان يستغلوا نفوذهم لما فيه الحفاظ على الامن وليس لتعكيره .

●★●

ابرافدا تتهم اسرائيل باطلاق التهديدات وقعقعة السلاح

موسكو — رويتر — اتهمت صحيفة برافدا امس اسرائيل بقعقعة السلاح واطلاق التهديدات التي تعيق الجهود البناءة لتسوية مسألة الشرق الاوسط .

وتساءلت الصحيفة الناطقة بلسان

البقية على صفحة ٢ ع ٣

اجتماع ابو عمار وصائب سلام

بيروت — اجتمع امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالسيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان .

ومنذ الاجتماع الذي استغرق اكثر من ساعة السيد « أبو يوسف » رئيس اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان .

وامتنع « أبو عمار » عن الادلاء بأية تصريحات عقب الاجتماع الا انه ورداً على سؤال عما اذا كان سيجتمع بالرئيس اللبناني سليمان فرنجية انه قد اجرى اتصالا تلفونيا به خلال اجتماع بالسيد سلام .

● وادلى السيد صائب سلام بتصريح قال فيه ان المصلحة اللبنانية والعربية تفرض اللقاءات المتكررة من نوع اللقاء الذي تم بينه وبين السيد ياسر عرفات .

واضاف انه جرى بحث مواضيع لبنانية — فلسطينية وعربية شاملة خلال هذا الاجتماع وان جو الثقة المتبادلة الذي يسعى لبنان والمقاومة الى تنميته باستمرار يساعد كثيرا على تحمل المسؤولية على وجهها الصحيح.

●×●

ثامن مستوطنة من نوعها في غور الاردن

تل ابيب — ستقام قريبا في غور الاردن مستوطنة يهودية هي الثامنة من نوعها في الغور وستعتمد في حياتها على الزراعة الشتوية من اجل التصدير الى الخارج ، وقد اتخذت الاجراءات الاولية لاقامة هذه المستوطنة .

وذكرت وكالة انباء « عيتيم » الاسرائيلية انه اقيم منذ الاشهر الاخيرة في منطقة الاغوار المستوطنات بتسائيل واحدوت هناحال « نعران » .

سمو ولي العهد يرعى اليوم الاحتفال بتخريج دورة ضباط الخليج العربي

عمان — وا — يحتفل تحت رعاية سمو الامير حسن ولي العهد في الساعة العاشرة من صباح اليوم السبت بكلية الشرطة الملكية بعمان بتخريج دورة المرشحين للضباط من اقطار الخليج العربي .

ويحضر الاحتفال في معية سمو ولي العهد عدد من كبار رجال الدولة ورجال السلك الدبلوماسي العربي في عمان .

●×●

شقير يغادر بكين الى كوريا الشمالية

هونغ كونغ — رويتر — ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة أن وفدا مصريا رسميا غادر بكين امس بالطائرة الى كوريا الشمالية بعد زيارة اطلع خلالها المسؤولين الصينيين على تطور الوضع في الشرق الاوسط .

وكان الوفد الذي يرئسه الدكتور محمد لبيب شقير رئيس مجلس الامة المصري قد وصل الى بكين يوم الثلاثاء الماضي واجرى عدة جولات من المحادثات مع المستر شو ان لاي رئيس الوزراء وغيره من الزعماء الصينيين .

وتحدى عشرات الالوف من الناس شتاء بكين القاسي ليشتركوا في وداع الوفد المصري في المطار الى جانب المودعين الرسميين .

المقاومة الفلسطينية تأسر ضابطا وجنديين إسرائيليين

نقل الأسرى إلى إحدى القواعد السرية بقطاع غزة

العدو يقوم بحملة تفتيش أرهابية واسعة شملت مدن ومخيمات القطاع

غزة — خاص بالدفاع — تمكنت مجموعة الشهيد ابو طلعت التابعة لقوات الثورة الفلسطينية في الاسبوع الماضي من اسر قائد منطقة صوراني الاسرائيلي في غزة وهو ضابط طيار برتبة كابتن كما أسرت معه جنديين اسرائيليين .

كما تمكنت المجموعة الباسلة من نقل الاسرى الثلاثة الى احدى القواعد السرية بقطاع غزة وهم الان في حالة جيدة . وعلى اثر ذلك جن جنون العدو الاسرائيلي ، وفقد اعصابه حيث قام باشرس وابشع حملة تفتيش ارهابية واسعة شملت مدن ومخيمات القطاع ، كما قام بعزل الاحياء عن بعضها البعض ؛ ومنع الاتصال بين المناطق الابتصاريح من سلطات العدو .

ولكن جميع محاولات العدو الشرسة فشلت في العثور على الاسرى الثلاثة .

وذكرت رسالة خاصة وصلت — الدفاع — من القطاع ان

البقية ص ٧ عمود ٣

صورة للضابط الاسرائيلي الاسير بعد وصوله الى احدى القواعد السرية للفدائيين بقطاع غزة .

دلائل مشجعة على امكانية وجود البترول

ظهرت أثناء عمليات الحفر والتنقيب في عدة مواقع بالمملكة

عمان — وا — اعلن مصدر مسؤول في سلطة المصادر الطبيعية عن دلائل مشجعة على امكانية وجود البترول في الاردن حيث ظهرت اثناء عمليات الحفر والتنقيب التي جرت مؤخرا في الاردن .

وقال : ان هذه الدلائل المتوفرة في عدة مواقع في المملكة تؤكد وجود البترول ، منها التراكيب الجيولوجية المناسبة، والصخور الزيتية ، بالاضافة الى الدلائل التي تجمعت نتيجة عمليات المسح الجيوفيزيائي واعمال الحفر والتنقيب التي جرت في البلاد .

البقية ص ٢ عمود ٤

آخر خبر

وضع الجيوش العربية على اهبة الاستعداد

بيروت — افادت وكالة اليونايتد بريس ان الجيوش العربية في كل من الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا والعراق قد وضعت على أهبة الاستعداد بمناسبة اقتراب موعد انتهاء وقف اطلاق النار في الخامس من الشهر القادم .

روجرز يدعو لتمديد وقف اطلاق النار والدخول في محادثات مغلقة على غرار « رودس »

وشنطن — دعا المستر وليام روجرز وزير خارجية اميركا الدول العربية واسرائيل الى الانتهاء من المفاوضات مع الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي الى الشرق الاوسط والشروع في محادثات شفاهية في اجتماعات مغلقة بدلا من تبادل المستندات الخطية .

وقال انه لا يقترح على الاطراف المعنية أن تبدأ الان مفاوضات وجها لوجه .

وكان روجرز يتكلم في مؤتمر صحفي عقده في وشنطن ليلة أمس . وقال ان المحادثات التي جرت حتى الان كانت مشجعة وان المستندات المتبادلة بين الجمهورية العربية والاردن من جهة واسرائيل من جهة اخرى بواسطة الدكتور يارينغ لم تستهدف الجدل وقد

البقية ص ٢ عمود ٤

رسالة من الحسن الثاني الى بومدين

الرباط — رويتر — غادر الجنرال محمد اوفقير وزير داخلية المغرب الرباط أمس في مهمة خاصة الى الجزائر لمقابلة الرئيس الجزائري هواري بومدين بالنيابة عن الملك الحسن الثاني .

وقال الجنرال اوفقير قبل صعوده الى طائرة خاصة للخطوط الجوية الملكية في القاعدة العسكرية الجوية ان مهمته تشمل تسليم الرئيس بومدين

البقية ص ٢ عمود ٣

رسائل من الملك الحسن الثاني لرؤساء الدول الكبرى

الرباط — سلم السيد يوسف بلعباس وزير خارجية المغرب سفراء الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا رسائل من الملك الحسن الثاني الى رؤساء دولهم .

وقال مصدر رسمي أن الرسائل تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط . وامتنع عن الافضاء بأية تفصيلات اخرى .

النادي الارثوذكسي بعمان

ينعي بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

وهبه تماري

الاقتصادي الكبير الذي قضى حياته في خدمة وطنه وأمته .

تغمد الله الفقيد الغالي برحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان .

نعي وجيه فاضل

موظفو شركة مطاحن عمان الكبرى ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

وهبه تماري

الاقتصادي الكبير الذي قضى حياته في خدمة وطنه وأمته . تغمد الله الفقيد الغالي برحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان .

نعي وجيه فاضل

ينعي مدير وموظفو الشركة العربية لنقل وتخليص بضائع الترانزيت بعمان المرحوم :

وهبه تماري

والد صديقهم السيد فرح تماري واحد مؤسسي الشركة . سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

جورج كرفيوتي وعائلته ينعون بمزيد الحزن واللوعة وفاة المرحوم

وهبه تماري

الذي كان لنا بمثابة الاب الحنون .

تغمد الله الفقيد الغالي برحمته والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.



نعي وجيه فاضل

تنعي شركة وهبه تماري وأولاده بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

وهبه تماري

الاقتصادي الكبير مؤسس شركة وهبه تماري وأولاده واحد كبار رجالات يافا ومن الاوائل العاملين في الحقل الوطني .

تغمد الله الفقيد الغالي برحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان .

نعي وجيه فاضل

موظفو شركة وهبه تماري وأولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

وهبه تماري

الاقتصادي الكبير الذي قضى حياته في خدمة وطنه وأمته . تغمد الله الفقيد الغالي برحمته والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء .

نعي وجيه فاضل

تنعي شركة طاهر وتوفيق الشحروري بمزيد الحزن والاسى وفاة الاقتصادي الكبير المرحوم

وهبه تماري

تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء .

نعي وجيه فاضل

تنعي شركة مطاحن عمان الكبرى وفاة الاقتصادي الكبير المرحوم

وهبه تماري

احد كبار رجالات مدينة يافا ومن الاوائل العاملين في الحقل الوطني

تغمد الله الفقيد الغالي برحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان .

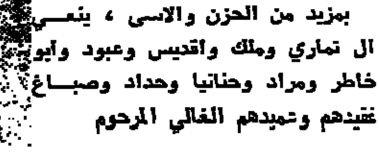






نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ، ينعى ال تماري وملك واقديس وعبود وابو خاطر ومراد وحنانيا وحداد وصباغ فقيدهم وعميدهم الغالي المرحوم



وهبه تماري

الاقتصادي الكبير واحد كبار رجالات يافا ومن الاوائل العاملين في الحقل الوطني ورئيس الجمعية الارثوذكسية وعضو الغرفة التجارية في يافا سابقا ، الذي وافته المنية اول أمس في بيروت عن عمر يناهز ٨٢ عاما قضاها في خدمة وطنه وأمته وقد شيع جثمانه الطاهر بعد ظهر أول أمس من كنيسة سيدة النياح رأس بيروت الى مثواه الاخير . تغمد الله الفقيد برحمته وأسكنه فسيح جنانه.

نعي وجيه فاضل

تنعي شركة يافا للتجارة والتموين وفاة الاقتصادي الكبير المرحوم

وهبه تماري

تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء .

صعوبات شديدة تواجه مفاوضات طهران بين الدول المصدرة للنفط والشركات

إختلاف وجهات النظر حول عدة نقاط أهمها زيادة الأسعار

طهران ـ ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان صعوبات شديدة تواجه المفاوضات الجارية في طهران بين ممثلي الدول المصدرة للبترول وممثلي الشركات العالمية .

وقد تأجل الاجتماع الذي كان من المقرر عقده صباح امس الى المساء لاتاحة الفرصة امام الخبراء لكي يتقدموا في اعمالهم بشأن المسائل التي تتعلق بنوع البترول الخام واعادة تقييم الاسعار والجوانب القانونية للاتفاقية المحتمل ابرامها .

وذكر وفد شركات البترول ان ممثلي هذه الشركات لايتوقعون الوصول الى نتائج محددة بسرعة ولكنهم لم يحددوا موعد مغادرتهم طهران

وصرح مصدر من الوفد ان وجهات النظر للدول المصدرة للبترول والشركات قد اختلفت تماما بالنسبة لعدة نقاط في مقدمتها طلب الدول المنتجة زيادة الاسعار بنسب كبيرة .

سقوط أكبر معقل للمتمردين في جنوب السودان

القاهرة ـ رويتر ـ اعلن في الخرطوم الليلة قبل الماضية ان القوات المسلحة السودانية استولت يوم الاثنين الماضي على اكبر معاقل للمتمردين الجنوبيين وهو يقع على بعد خمسة أميال من الحدود السودانية الاوغندية .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط في نبأ لها من الخرطوم ان اللواء محمد عبد القادر مدير العمليات الحربية السودانية صرح بان هذا المعسكر يعد من اهم معسكرات المتمردين ويعد المركز الرئيسي لاحد قادة التمرد وهو ـ جوزف لاجر ـ الذي تدعمه اسرائيل وتمده بالمرتزقة والمستشارين الاسرائيليين .

واضاف قائلا ان المتمردين تكبدوا خسائر فادحة خلال استيلاء قوات الحكومة على المعسكر وان القوات السودانية استولت أيضا على كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات بينها مدافع مضادة للطائرات وأسلحة أوتوماتيكية والغام وقنابل يدوية .

غينيا تقطع علاقاتها مع بون

لمساهمتها في إعداد غزو جديد

ابيجان ـ ابلغ الرئيس الغيني احمد سيكو توريه الصحفيين ان غزوا جديدا يعد ضد بلاده وان المانيا الغربية وعدت بتقديم ٥٠٠ رجل لهذه العملية.

وقال راديو كوناكري في اذاعة التقطت في ابيجان ان الرئيس سيكوتوريه تحدث عن خطر الغزو الجديد في مؤتمر صحفي امام الصحفيين الذين حضروا محاكمات اولئك الذين اشتركوا في الهجوم السابق على غينيا في ٢٧ تشرين الثاني الماضي .

وذكر راديو كوناكري ايضا في اذاعة له التقطت هنا ان الحكومة الغينية قررت امس قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الغربية .

وكان المانيان غربيان بين ٧٢ شخصا حكم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبده يوم الاحد الماضي بتهمة الاشتراك في محاولة غزو فاشلة استهدفت الاطاحة بنظام حكم الرئيس سيكو توريه في شهر تشرين الثاني نوفمبر الماضي .

وطرد حوالي ١٠٠ الماني غربي من غينيا في نهاية شهر كانون الاول الماضي .

وفي كوناكري اعلن الرئيس الغيني احمد سيكو توريه ان عدد الضحايا للغزو الاستعماري لغينيا في نوفمبر الماضي بلغ أكثر من ٢٠٠ مواطن . وقال في تصريحه للصحفيين الاجانب في كوناكري ان مئات من الغينيين اصيبوا بجروح خطيرة وان كثيرين منهم اصبحوا من المقعدين تماما .

وذكر سيكوتوريه ان المرتزقة الغزاة لم يرحموا في عملياتهم الاجرامية النساء ولا الاطفال ولا الشيوخ .وانما كانوا يشنون هجماتهم على المنازل واصحابها النائمون

آخر خبر — بقية

ازدادت الحاجة الى حل يذاع بواسطة المفاوضات .

وأكد روجرز ان اسرائيل والدول العربية على وشك الدخول في مفاوضات جدية ودعا الجانبين الى اجراء اتصالات غير مباشرة بينهما بصورة اكثر فعالية والتقدم نحو تبادل الاراء شفهيا بدل تبادل المذكرات .

وقال ان الوقت قد حان لكي تقوم الاطراف المعنية ببحث المشاكل في جو هادىء دون تدخل من الخارج . ودعا الجانبين الى تمديد فترة وقف اطلاق النار بعد الخامس من شباط القادم .

وأشار الى التنازلات المتبادلة بين الجانبين بقوله ان اسرائيل كانت تمتنع قبل سنة عن كلمة «الانسحاب» في حين أن مصر لم تكن مستعدة حتى ذلك الحين للاعتراف باسرائيل كدولة ذات سيادة. الا أن ذلك قد تغير وان اسرائيل تستعمل الان كلمة انسحاب وان مصر قد اشارت الى استعدادها للاعتراف باسرائيل كدولة ذات سيادة .

وقال انه يدعو لاجراء محادثات على غرار « رودس » مؤكدا انه يؤمن ان محادثات يارينغ مناسبة .

● أما عن جنوب شرق اسيا فقد قال روجرز انه يؤكد أن امريكا على استعداد لاستخدام قواتها الجوية دون قيود أو حدود في لاوس وكمبوديا اذا اقتضت الضرورة للدفاع عن حياة الاميركيين في جنوب شرقي اسيا .

الملك فيصل يستقبل محمود رياض

الرياض ـ استقبل الملك فيصل عاهل المملكة العربية العربية السعودية امس في الرياض السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة الذي سلمه رسالة من الرئيس انور السادات .

٣٠٠ مليون دولار مساعدات عسكرية أميركية جديدة لاسرائيل

وشنطن ـ طلب الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون الى الكونغرس الاميركي رسميا المصادقة على اعتماد ٣٠٠ مليون دولار كمساعدات عسكرية لاسرائيل .

ولم يرد هذا المبلغ في مشروع الميزانية الاميركية التي قدمها نيكسون الى الكونغرس بل جاء في قانون المبيعات العسكرية بمبلغ ٥٨٢ مليون دولار .

وذكرت محافل مطلعة رسمية في نيويورك ان اكثر من نصف المبيعات العسكرية الى الدول التي تشتري الاسلحة من الولايات المتحدة موجه الى اسرائيل .

واعرب المراقبون بوشنطن عن ثقتهم بان هذا المبلغ وهو ٣٠٠ مليون يعتبر ادنى مبلغ ويمكن زيادته وتحسين شروط منحه لاسرائيل .

قصف مستعمرة المطلة

تل ابيب ـ اعلن متحدث عسكري اسرائيلي امس ان عدة قذائف من مدفع هاون اطلقت في الساعة ٩ر٣٠ من مساء امس من الاراضي اللبنانية على مستعمرة المطلة في الجليل الاعلى .

زيادة الضرائب في اسرائيل

تل ابيب ـ طلب سكرتير هيئة السلطات المحلية في اسرائيل « بنحاس الوزن » الى رفع الرسوم في الرئاسات المحلية الى ٦٠ مليون ليرة .

برافدا تتهم — بقية

الحزب الشيوعي السوفياتي عما اذا كانت اسرائيل تعتمد على املاء شروطها على الدول العربية من مركز القوة وسألت أن مثل هذا النوع من التقدير كما اظهرت التجربة ليس سوى وهم .

وقالت ان مقترحات الجمهورية العربية المتحدة التي سلمت الى الدكتور غونار يارنغ الوسيط الدولي جاءت في اسلوب عملي وهادىء وفتحت الطريق أمام سلام عادل ومتين .

واضافت تقول ان هذه المقترحات تتيح لكل دولة في المنطقة العيش بسلام ولكن اسرائيل لم تسرع في التجاوب معها محاولة بدلا من ذلك تفادي تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الصادر عام ١٩٦٧ والداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

وقال اليكسي فاسيليف معلق برافدا في معرض اشادته بالموقف المصري ان القاهرة اظهرت منذ الاتصالات الاولى حسن النية والرغبة في تسوية سلمية لمشكلة الشرق الأوسط .

رسالة من الحسن — بقية

رسالة من العاهل المغربي .

واضاف يقول أن مهمته تأتي ضمن نطاق المشاورات الدائمة بين الرباط والجزائر حول مسائل مشتركة وقضايا شمال افريقيا ومسائل دولية .

تجمع المئات من اطفال طوكيو في قاعة مارشال للفنون كي يمارسوا العادة اليابانية التقليدية في كتابة رغباتهم التي يودون تحقيقها في العام الجديد ١٩٧١ ـ وقد امسك كل واحد منهم بفرشاة وقطعة طويلة من الورق .

١١ ألف مليون دولار عجز في ميزانية أميركا

واشنطن ـ قدم الرئيس الاميركي نيكسون امس للكونغرس الاميركي ولاول مرة منذ توليه الرئاسة ميزانية تعاني من عجز شديد .

وتستهدف هذه الميزانية وفقا لما أوضحه نيكسون دفع الاقتصاد الاميركي الى الامام وتمويل المشاريع الكبيرة التي اعلنت في الاسبوع الماضي في رسالة الاتحاد . وتبلغ قيمة العجز في الميزانية للسنة المالية القادمة التي تبدأ في شهر يونيو سنة ١٩٧١ احد عشر الف مليون دولار . وقد لوحظ وجود الزيادة لاول مرة منذ ثلاث سنوات في النفقات العسكرية التي ستصل الى ٧٧ مليار دولار ونصف المليار .

وزعم نيكسون هذه الزيادة ضرورية للمضي قدما فيما اسماه باستراتيجية اميركا نحو السلام .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان نيكسون الذي يقف ضد الكونغرس في بحثه الميزانية الاتحادية يطالب باجراء اصلاحات بالاجراءات الخاصة بالميزانية ولكنه لم يحدد ما اذا كان سيقدم مشروع قرار بهذا الشأن في العام الحالي أم لا .

صلح عشائري

بسم الله الرحمن الرحيم

في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ٢٩—١—١٩٧١ توجهت الجاهة المؤلفة من السادة الشيخ عبد الباقي جمو والرئيس حامد صلاحات من الامن العام مندوبا عن متصرف لواء الزرقاء والشيخ خلف أبو نوير والحاج هاشم فرج وابراهيم الرفاعي ويوسف الرفاعي وسليمان الدلابيح والحاج عطا الله عرار والحاج عمر عليدي وابراهيم سليمان عبد الغني وعبد الكريم المعاني ومرسال العلي ويوسف مفلح الى منزل صدقي الكايد في مدينة الزرقاء وذلك لاجراء صلح عشائري على اثر حادث قضاء وقدر تسبب بوفاة الطفلة هدى محمد حسن عباس والطفلة سناء فائق محمد الحاج علي واصابة كل من الطفلة اسماء فائق الحاج علي والطفلة سوزان غازي رجا عبد الرحيم من اهالي عصيرة الشمالية قضاء نابلس وسكان الزرقاء وذلك في حادث مؤسف نتيجة تدحرج سيارة السيد احمد خليل عبد الدايم . وقد استقبل الجاهة من اهل واقارب البنات كل من السادة صدقي الكايد وحسين حمدان حسين ومحمد الشيخ ابراهيم وتوفيق احمد عبد الكريم ومحمد حسن الصلخ وحسين حسن البيراوي ومحمد توفيق درويش وغازي رجا واسعد محمود خضر وعدد غفير من وجوه ورجالات عصيرة الشمالية وبعد البحث والتداول لاجراء الصلح بالحادث حسب العادات العشائرية المرعية في البلاد فقد اظهر ذوي البنات كرما عربيا اصيلا واعلنوا تسامحهم وتنازلوا عن جميع حقوقهم العشائرية والقانونية لهذا الحادث اكراما لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وجلالة الملك المعظم والجاهة الموقرة . وقد حل الوئام بين الجميع وشربت القهوة العربية وتم توقيع صك المصالحة حسب الاصول . ولهذا فان عشيرة عبد الدائم وعشيرة الصلاحات والجاهة لا يسعهم الا ان يتقدموا بجزيل الشكر ووافر العرفان لاهالي البنات ولابناء عصيرة الشمالية لهذا التسامح والكرم العربي الاصيل .

اعلان تبليغ

صادر عن محكمة عمان الشرعية

الى المدعى عليه : عوض الله صالح خليل من قرية الحليقات قضاء غزة ومجهول محل الاقامة الان واخر محل اقامة له في معسكر جباليا ـ غزة .

يقتضي حضورك الى محكمة عمان الشرعية يوم الخميس الواقع في ١٨—٢—١٩٧١ الساعة « ٩ » التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ٨٤١ —٧٠ المقامة عليك من قبل المدعية زوجتك سميحة صالح محمد الجوابرة من عراق المنشية وسكان عمان بطلب تطليقها منك لاعسارك عن دفع النفقة فاذا لم تحضر في اليوم المعين المذكور او ترسل وكيلا عنك ترى الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك حسب الاصول تحريرا في ٢٤—١١—١٣٩٠ هـ وفق ٢٠—١—١٩٧١ م

قاضي العاصمة الشرعي

صالح المحتسب

دلائل مشجعة — بقية

واضاف يقول : ان هذه الدلائل تستوجب الاستمرار في عمليات التنقيب والحفر بالاساليب الحديثة املا في اكتشاف البترول بكميات تجارية مهما بلغت التكاليف وامتد الوقت .

واكد المصدر انه يتوفر في جهاز سلطة المصادر الطبيعية عدد غير قليل من الشباب الاردني المختص في التنقيب عن البترول وبالدراسات البترولية اللازمة .

وقال : ان خبراء البترول الاردنيون يقومون حاليا بالتعاون مع شركة ـ اينا اليوغوسلافية في حقل الدراسات وعمليات الحفر والتنقيب بكل جد واخلاص للوصول الى ما فيه خير الوطن ومصلحته .

وتحدث المصدر عن جهود شركة اينا في مجال الحفر واكتشاف البترول في الاردن فقال : ان شركة اينا اليوغوسلافية هي صاحبة امتياز التنقيب عن البترول واستثماره في منطقة وادي السرحان وجنوبي الازرق التي تقدر مساحتها بحوالي ١٦الف كيلومترا مربعا، وهي تقوم في العمل بالمشاركة مناصفة مع سلطة المصادر الطبيعية وذلك تنفيذا للاتفاقية التي أبرمت بين الحكومة الاردنية من جهة وسلطة المصادر الطبيعية وشركة اينا اليوغوسلافية من جهة أخرى .

وقد باشرت الشركة اعمالها خلال شهر ايار عام ١٩٦٨ وقد انهت المسح الجيولوجي للمنطقة خلال شهر تشرين الثاني عام ١٩٦٨ . كما انهت المسح الجيوفزيائي خلال شهر اب عام ١٩٦٩ ، وبدأت خلال شهر ايلول عام ١٩٦٩ بحفر البئر الاولى ولازالت تتابع حفر البئر الثانية في منطقة وادي راجل حيث بلغ عمق البئر حوالي ٣٠٠٠ متر .

وتعتزم الشركة حفر البئر الثالثة في وادي السرحان وذلك في الجزء الجنوبي من منطقة الامتياز، كذلك فان الشركة عازمة على استكمال المسح الجيوفيزيائي للجزء الشمالي الشرقي لمنطقة الامتياز تمهيدا لتحديد موقع البئر الرابعة .

وأشاد المصدر بمستوى شركة اينا، وقيامها بتنفيذ الاتفاقية بكل دقة واخلاص ، حيث شملت انجازاتها القيام بالاعمال المطلوبة منها في المدة المحددة وعلى أحسن وجه ، اذ قامت بالمسح الجيولوجي اللازم والجيوفزيائي لمعظم منطقة الامتياز وهي ماضية في استكمال عمليات المسح الجيوفيائي .. وفي ضوء الدراسات والاعمال السابقة تولت الشركة تحديد مواقع لثلاث ابار حفر منها بئر وادي الغدف، وبئر وادي راجل .

وأوضح المصدر المسؤول في السلطة الى ان هناك لجنة اردنية يوغوسلافية مشتركة تتولى مسبقا الموافقة على برامج عمل الشركة والموازنة المالية لها ومتابعة كل خطوة على الصعيد الفني والتنفيذي لعمليات الحفر والتنقيب مما يدعو الى التفاؤل والطمانينة على مسيرة العمل في شركة اينا .

من الصحف الاسرائيلية

علق عـدد من الصحف الاسرائيلية على قرب انتهاء فترة وقف اطلاق النار فكتبت تقول :

صحيفة الانباء : ـ

كتبت صحيفة الانباء حول هذا الموضوع تقول .. اعلنت حالة الطوارىء في الجيش المصري استعدادا لاستئناف القتال في الخامس من شباط القادم اذا لم تحرز محادثات يارنغ تقدما ملموسا .

وتبدو غرابة هذه الخطوة اذا علم المرء ان القاهرة ليست اقل رغبة من اسرائيل في تمديد وقف اطلاق النار وان الدول الاربع الكبرى بما فيها الاتحاد السوفياتي تشارك الطرفين هذه الرغبة تقديرا منها لما قد يعنيه استئناف القتال بالنسبة لمحادثات يارنغ وبالنسبة لمستقبل السلام في المنطقة .

ومضت الانباء تقول : ان القاهرة لاتقل رغبة عن سواها في استمرار وقف النار غير انها تلجأ الى هذه الخطوة وغيرها بغية الحصول على مبرر لتمديد اجل وقف النار بعد أن ظل الرئيس السادات يلوح بعزم بلاده على عدم تمديد هذا الاجل بعد الخامس من شباط اذا لم تحرز محادثات يارنغ تقدما ملموسا ، وثمة اكثر من سؤال يتبادر الى الاذهان ازاء هذا الوضع فاي تقدم ملموس في المحادثات يطلبه الزعماء المصريون ولم يكد يمضي على استئناف المحادثات شهر واحد ؟ وهل المشكلة بمثل هذه السهولة حقا لكي يحرز حلها تقدما ملموسا في غضون مثل هذه الفترة الزمنية القصيرة وكيف تحرز المحادثات تقدما ملموسا في ظل التهديد الدائم باستئناف القتال ؟

واستطردت الانباء تقول :ان *استمرار وقف النار هو الشرط* اللازم لضمان سير المحادثات في جو رائق يضمن التغلب على العقبات الكثيرة التي تعترض سبيلها ويسهم في تقليص الهوة بين وجهات نظر الطرفين ويمنح المبعوث الدولي فرصة للعمل وبذل الجهود بعيدا عن الضغط الذي يولده التهديد باستئناف القتال بطبيعة الحال.

واذا كانت الانباء الاخيرة تتحدث عن اتصالات بدأت بين القاهرة والامانة العامة للامم المتحدة لغرض تمديد وقف النار لمدة اربعة اسابيع اخرى فاننا نرى في هذا التمديد الزمني نفسه عقبة في طريق التقدم الذي ترجوه القاهرة للمحادثات ويشاركها الرجاء في كل محب للسلام في هذا الجزء من العالم .

صحيفة هارتس :

وكتبت صحيفة هارتس تقول ان جوهر المسألة الان هو معرفة مقاصد الحكومة المصرية وماذا كانت ستقرر مواصلة الهدوء في الجبهة او الاخلال بهذا الهدوء او الاحتفاظ بامكانية استئناف العمليات العسكرية في اي موعد تراه مناسبا بها حتى اذا لم يكن ذلك في السادس من شباط بالضبط.

ومضت هارتس تقول : ان ثمة ادلة تشير الى ان الرئيس انور السادات ومستشاريه يرغبون في تمديد وقف النار وعلى هذه الارضية يمكن تفسير محاولات الدبلوماسية المصرية لحمل مجلس الامن او الدول الكبرى الاربع على مناشدة الاطراف تمديد وقف النار .

اذ بذلك تتمكن القاهرة من اسكات اصوات الحرب ، ولعل نداء من جانب الدكتور يارنغ او اوثانت يسد حاجة الزعامة المصرية لتمديد وقف النار .

وقالت هارتس : ومهما يكن من امر فعلى اسرائيل ان تقف على اهبة الاستعداد لمواجهة كل تطور مخالف لوجهة النظر هذه . ان خطط السيد السادات بما فيها وضع الجيش المصري في حالة الاستعداد قد لاتكون الا من قبيل امتحان الاعضاء الرامي الى استخدام ضغط على الولايات المتحدة لكي تمارس بدورها ضغطا على اسرائيل ولاجراء تنازلات اضافية . ولكننا ينبغي مع ذلك ان نأخذ بالحساب احتمال قيام مصر باستئناف اطلاق النار .

صحيفة القدس :

وكتبت صحيفة القدس حول الموضوع تقول : اصبح تمديد وقف اطلاق النار الموضوع الاول الملح في هذه الايام القليلة التي تسبق اليوم الخامس من الشهر القادم موعدا لانتهاء الاتفاقية التي وافقت القاهرة على تمديد العمل بها للمرة الثانية .

وبالرغم من ان ثمة اخبار تتحدث عن حالة الاستعداد القصوى في صفوف الجيش المصري المرابط على ضفة القناة الا ان الشرط الرسمي الذي تشترطه مصر لتجديد الاتفاقية من جديد والداعية الى احراز تقدم جدي في مهمة يارنغ ليس تحقيقه بالامر العسير خاصة وقد اشارت بعض المصادر الى وسائل للتحايل على الموضوع بعقد اتفاقية ضمنية بدلا من الاتفاقية المعلن عنها .

ومضت القدس تقول : هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان النشاطات التي تبذل للتغلب على هذا الموضوع تتفرع بحيث قد تشمل نداء يصدر من ممثلي الدول الاربع الكبرى يؤيده نداء مماثل من اوثانت الامين العام للامم المتحدة او الدكتور يارنغ او من الاثنين معا .

ويناشد النداء الاطراف المعنية ضرورة تمديد وقف اطلاق النار .

ويضاف الى هذا ان الرد الاسرائيلي على مقترحات القاهرة وعمان يتضمن كما يقول البعض امور جوهرية كافية لجعل القاهرة تعتقد بان الشرط الذي تضعه لموافقتها على التمديد قد تحقق .

حقيقة ماأسمي بالتحسن في العلاقات بين باريس وتل أبيب

هل له علاقة بتدهور العلاقات مع الجزائر ؟ أم معرفة نوايا إسرائيل تجاه أية تسوية ؟

باريس — من غيلبرتسيدبون رويتر — عندمااستقبل الرئيس الفرنسي جـورج بومبيـدو الدبلوماسيين في حفل استقبال في عيد رأس السنة في قصر الاليزيه صافح اشر بن ناثـان السفير الاسرائيلي قائـلا — شالوم — .

ووصل صدى عبارة الترحيب العبرية الى القدس . وكان هذا الترحيب بادرة غير عادية من رجل متعصب للغة بلاده وتادروا مايخاطب الاجانب بلغةبلادهم .

وعكس ترحيـب المسيو بومبيدو الودي تغييرا ملموسا في موقف فرنسا تجاه اسرائيل . كما أن بياناته اتسمت بلهجة جديدة . فلم تعد مؤيدة للعرب بشكل علني ومنتقدة لاسرائيل .

وكانت علاقات فرنسا باسرائيل التي كانت صديقة وحليفة لفرنسا في وقت ما قد تدهورت مع اندلاع حرب الشرق الاوسط في عام ١٩٦٧ .

فقد وصف الجنرال ديغول اسرائيل بانها معتدية وفرض حظرا على شحنات طائرات الميراج الفرنسية لها .

وخفت حـدة التوتر بين البلدين في هذا العام فقط على الرغم من ان المشاكل مازالت كما هي بينهما .

وتأمل فرنسا ان تتمكن من لعب دور اكثر ايجابية واكثر مباشرة فيما يتعلق بالبحث عن تسوية لازمة الشرق الاوسط . وتعتقد حكومة الرئيس بومبيدو ان بالامكان التغلب علـى العقبات الرئيسية التي تقف في طريق السلام هي تحاول الان ضمان مسودة مشروع تسوية قبل انتهاء أمد وقف اطلاق النار الحالي في ٥ شباط فبراير القادم .

ويقول المسيو موريس شومان وزير الخارجية الفرنسي ان النقطة الرئيسية في المشروع هي سلسلة من الضمانات اللازمة لمنح اسرائيل والدول العربية — شعورا بالامن الحقيقي والدائم — .

وتعلق فرنسا كذلك امالا كبيرة على الجهود الحالية للدكتور غونار يارنغ الوسيط الدولي للشرق الاوسط في الوساطة بين الجانبين .

ولايتوقع الفرنسيون استئناف القتال حتى ولو رفض تمديد وقف اطلاق النار فترة اخرى .

وتعرف فرنسا مثلها في ذلك مثل الولايات المتحدة ان اية تسوية في الشرق الاوسط يجب أن تكون مضمونة بوجود قوة دولية للمحافظة على السلام . وستستأنف مثل هذه القوة من جنود الدول الاربع الكبرى وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا .

وأخذ الفرنسيون يحاولون سبر غور الاسرائيليين بصدد امكان الوصول الى تسوية سلمية . ودعي بن ناثان الى وزارة الخارجية الفرنسية من اجل عقد اول اجتماع له مع المسيو شومان منذ وصول السفير الى باريس في تشرين الاول اكتوبر الماضي . وكان ذلك ايضا اول اجتماع يعقده سفير اسرائيلي مع وزير الخارجية الفرنسي منذ عامين

ويؤمل هنا ان يشعر الاسرائيليون بأن الحكومة الفرنسية غير متحيزة وبالتالي لن يعتبروا الجنود الفرنسيين جنودا معادين فيما لو ارسلت قوة سلام من الدول الاربع الكبرى الى الشرق الاوسط لحراسة حدوده .

ويقول الدبلوماسيون الاسرائيليون هنا ان حكومة غولدا مئير ستوافق على مثل هذه القوة اذا وافق العرب على استئناف الاتصالات العادية والاتجار مع اسرائيل بعد عودة السلام .

الا ان اسرائيل التي تسعى بشكل واضح الى استعادة شيء من صداقتها المفقودة مع فرنسا على استعداد لقطع جزء من الشوط .

واهتمام فرنسا الجديد بتحسين العلاقات مع اسرائيل يأتي في اعقاب تدهور العلاقات بسرعة مع الجزائر وخاصة بصدد النفط .

وقال احد الدبلوماسيين الاسرائيليين — لقد ابتعدنا كثيرا عن تلك الايام التي وصفنا فيها الجنرال ديغول بالمعتدين . وان عبارة شالوم الصادرة عن الرئيس بومبيدو تعتبر بشير فأل للمستقبل .



حتى بعد ان حقق الانسان حلمه في الطيران بواسطة الطائرات وسفن الفضاء فانه مازال يحاول الطيران بنفسه وليس داخل ماكينات . وقد حاول المضارع اللاتفي والتر كورتيليوس هذا في الاسبوع الماضي لكنه سقط مباشرة في مياه النهر . ويقول والتر انه سيكرر المحاولة مرة اخرى خلال الشهر القادم بعد ان يطيل الاجنحة التي يرتديها .

اسرائيل تتسول من الخارج ١,٥٠٠ مليون دولار !

نفس المبلغ هو قيمة نفقاتها العسكرية لعام ١٩٧١ !

نيويورك — في الخطاب الذي القاه بيجال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل أمام زعماء وقادة المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة الامريكية وكندا حينما اجتمع بهم في مدينة نيويورك دعا الون الى تنظيم حملة جبايةلزيادة الدعم المالي المقدم لاسرائيل .

والمراقبون السياسيون في الولايات المتحدة ، ممن اعتادوا على المطبخ الصهيوني ، يعتبرون هذا العمل حلقة في سلسلة الاجراءات التي تتخذها تل ابيب في البلدان الغربية وجنوب افريقيا لجمع النقود والاموال من اجل تمويل آلة الحرب الاسرائيلية وحكام تل ابيب لا يخفون حقيقة انهم يرغبون في الحصول على مبلغ الف مليون دولار عن طريق المنظمات الصهيونية العالمية ، وأن تكون ٦٠٠ مليون دولار من هذا المبلغ على شكل منح وهبات مجانية ، بينما يكون الباقي وهو ٤٠٠ مليون دولار بصفة قروض .

ومن الملائم في هذا الصدد أن نتذكر ان واشنطن قد منحت تل ابيب مؤخرا « معونة » بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار من اجل شراء طائرات حربية واسلحة واعتدة وتجهيزات عسكرية .

هكذا تعتزم عاصمة اسرائيل الحصول على حوالي مبلغ ١,٥٠٠ ، مليون دولار من الخارج على شكل « عون » . هل هذا مجرد تطابق وقائع وصدفة عمياء ، اذ ان نفقات تل ابيب العسكرية التي اعد تلها العدة — سواء مباشرة او غير مباشرة — لعام ١٩٧١ تقارب ١,٥٠٠ مليون دولار وهو المبلغ المقرر جمعه هذا العام ؟

ان هذه ليست السنة الاولى التي يدفع فيها الاسرائيليون أعلى ضريبة في الدنيا من اجل الاستمرار في طريق التسليح ، ونفقات تل ابيب الحربية لهذا العام ستدل على انها رقم قياسي على طول الوقت .

ان اسرائيل بفضل جهود قادتها وحكامها قد تحولت الى مجتمع عسكري مسلح ، لا بل دولة على هيئة دمية عسكرية . وكذلك فان الاقتصاد الاسرائيلي مريض ويعاني نوبات قاتلة ، ولا يسير او يتحرك الا بحقنات قوية تأتيه من الخارج .

والجدير بالملاحظة هنا ، هو التطابق الحاصل حاليا بين حملة الجباية لجمع الاموال من الولايات المتحدة وكندا ودول غربية اخرى للمصلحة العسكرية الاسرائيلية مع الانتهاكات والفضائح الشائنة التي ارتكبتها ومارستها المنظمات الصهيونية ذات العقلية الفاشستية ، ضد المؤسسات والمكاتب والمواطنين السوفيات ، وضد سفارة الجمهورية العربية المتحدة .

لقد اصبح من الصعب جدا في الآونة الاخيرة على الحكام الاسرائيليين ان يملأوا حقائب مسؤوليهم من اجل وزارة الحرب ودائرتها . والسؤال المشروع الذي يطرح نفسه هو : اليست هستيريا العداء للسوفيات التي تنطلق حاليا من قبل الصهاينة ، سوى محاولة اخرى لتسميم عقول اليهود الذين يعيشون في البلدان الغربية بمفهوم الشوفينية وارغامهم على الاستمرار في الدفع من اجل مغامرات العسكرية الاسرائيلية ومصالحها ؟ .

ان سياسة تل ابيب الطائشة المهورة تملأ قلوب الشعوب العربية بالحقد والغضب ، وقد خلقت هذه السياسة الهوجاء مناخا ومحيطا خطيرا من التوتر العالمي . انها تهدد اكثر فاكثر المصالح الحيوية للشعب الاسرائيلي الذي يمكن تأمين سلامته فقط حينما يتجه حكامه لاستخلاص الحقائق الواقعية الناجمة عن سياستهم غير المشرقة .

استمرار الجدل في إسرائيل

حول إباحة الدعارة أو منعها

القدس — اعلن ميخائيل حزاني وزير الشؤون الاجتماعية الاسرائيلي رفضه القاطع للاقتراح الذي تقدمت عضوة الكنيست شوشانا اربيلي الموزيلينو من كتلة همعراخ في اعطاء الطابع القانوني للدعارة والزنا .

وزعم حزاني في رده قائلا : (ان دولة اليهود لن تعطي الزنا الصبغة القانونية لانه انحطاط خلقي) !

وقال ان الدعارة (القانونية) تعرض سلامة المواطنين للخطر وانني اناصر محاربة هذه الظاهرة الخطيرة التي تنتشر في اسرائيل بسرعة واتساع عن طريق (الوسائل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية .

● ورد على سؤال حول بنات الشوارع القاصرات من الجانحات اللواتي يملأن شوارع القدس بان مصادر (يسارية) تحرض هاته الفتيات على الدعارة وترمي بهن الى احضان الرذيلة ويجب علينا ان نقوم بتثقيفهن ومد يد المساعدة لهن بدلا من تحريضهن على هذه المهنة اللاأخلاقية .

مدير عام وزارة دفاع العدو يعترف

اسرائيل لا يمكنها انتاج طائرات أو دبابات أو أجهزة الكترونية

رغم تجنيد خبرة العلماء اليهود لا يمكن صناعة إلا الأسلحة الخفيفة والذخائر

اجرى مراسل الاذاعة الاسرائيلية مقابلة باللغة العبرية مع « تشيعياهو ليفي » مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية تحدث فيها عن تطوير وانتاج الاسلحة في اسرائيل وعن الصعوبات التي تواجهها في هذا المضمار وجهود العلماء اليهود للوصول الى حد الكمال فيها دون جدوى حتى الان والاضطرار للاستيراد لتغطية المستهلك منها وهو كثير جدا في هذه الظروف وفيما يلي نص المقابلة الهامة :

المراسل — هل نستطيع تطوير معدات واسلحة حربية تستطيع مواجهة ما تصدره روسيا لهذه المنطقة ؟

جواب — مفهوم .. نحن نحصل على جزء من شبكة الدفاع كالطائرات والدبابات وجزء من المدفعية الثقيلة عن طريق العالم الخارجي في الوقت الذي نقوم فيه بتطوير اسلحة خاصة بنا عن طريق علماء اسرائيليين وقد اصبحت هذه الاسلحة تحت الاستعمال . معظم الاسلحة التي تواجهنا بها مصر هي من صنع روسي وهي بلا شك اسلحة حديثة متطورة ، ولا زلنا نرد على هذه الاسلحة كما كنا باسلحة متطورة ومصنوعة بايدينا .

المراسل — ما هي الوسائل التي تطور اسرائيل بها اسلحتها ، هل بالوسائل المادية .. او بالخبرة الفنية؟

جواب — انتاج السلاح في عصرنا لا يعتمد على عدد الاشخاص وانما على الفكرة . فاحيانا يستطيع مهندس واحد ان يطور سلاحا . وتطوير السلاح يتطلب جهودا كبيرة تحتاج الى قوى عامل واجهزة كبيرة ومعقدة .

وهنا أود القول فانه لا صعوبة في انتقال العلم من مكان لآخر وبسرعة ولو كان ذلك تدريجيا .

اما بالنسبة للسلاح فهي مشكلة خطيرة وتحتاج لجهود مضنية بعكس اي علم اخر إذ يمكن انتقاله الى الاخرين بسرعة وكما قلت فان هذا الجهد يحتاج الى علماء وفنيين ومهندسين كما يتطلب اجهزة تضم مئات الاشخاص .

سؤال — هل توجد انواع معينة من الاسلحة لا نستطيع انتاجها بسبب ارتفاع كلفتها المادية ومن الافضل لنا ان نستوردها من مصادر خارجية ؟

جواب — نعم يوجد مثل هذه الاسلحة وهنا اما ان نخصص لها عملة صعبة لشرائها أو ان ننتجها محليا وبذلك نحتاج لاجهزة فنية معقدة . فبالنسبة للذخائر فاننا ننتجها محليا كما نستورد جزءا منها .

سؤال — ما هو الوضع بالنسبة للاسلحة الثقيلة ؟

جواب — كما قلت في بداية حديثي فاننا نستورد جزء من هذه الاسلحة من الخارج الا ان الاسلحة ذات الاهمية الاستراتيجية فلا تهتم فيها بالكلفة الاقتصادية . اذ اننا ننتجها محليا حتى ولو كان انتاجها اكثر كلفة من استيرادها .

سؤال — اعتقد اننا تعلمنا بأن اعتمادنا على استيراد السلاح من دول اخرى هو امر خطير وغير مجد . واننا تعلمناه من دروس سابقة فما رأيك في ذلك ؟

جواب — اعتقد اننا بمرور الزمن توصلنا الى هذه القناعة .. الا ان الشيء الصعب هو تطوير الطيران في اسرائيل .. لان هذا النوع من الانتاج حديث بالنسبة لنا ونعمل الان بكل طاقاتنا لتوسيع انتاج مثل هذه الاسلحة من الدرجة الثانية والثالثة (الدرجة هي الفعالية) بسبب ندرة المواد الخام وتخلف صناعة الفولاذ والمواد الالكترونية . وكلما تطورنا في انتاج الاسلحة (من الخفيف الى الثقيل) فستكون اقل تأثرا بخطر المقاطعة .

● والخطورة في استيراد الدبابات والطائرات هي ان دولا محدودة تنتجها — ثلاث او اربع — فلو قاطعتنا هذه الدول فسنوضع في محنة . اما اذا استطعنا انتاج هذه الاسلحة فمن الممكن ان نستورد الاجهزة الالكترونية من اي بلد اذ ان عدد الدول التي تنتجها يزيد بكثير على عدد الدول التي تنتج الطائرات .

سؤال — اليس من المنطق ان غلق الطريق في وجهنا سيكون صعبا عندما تنتج مثل هذه الاسلحة محليا ؟

جواب — نعم وبكل تأكيد ، فقد اتضح ذلك من تجربة المعدات التي استطعنا انتاجها محليا كالذخائر والاسلحة الخفيفة واجهزة الاتصال .. ومع ذلك فلا زال الاخرون يمدونا بمثل هذه الاسلحة حتى انه لنا بعض الامتيازات في استيراد هذه الاسلحة .

سؤال — هل نعرف دولا صغيرة تنتج محليا طائرات مقاتلة ؟

جواب — نعم توجد دول صغيرة نسبيا وتنتج طائرات مقاتلة كالسويد مثلا .

سؤال — هل تعتقد باننا سنصل يوما الى انتاج اسلحتنا بانفسنا او ان ذلك محض امال ؟

جواب — القول بالاكتفاء الذاتي هو انه صعب وانما المهم هو الى اي مدى نستطيع ان نكتفي بانتاجنا المحلي من الاسلحة ؟

سؤال — كم من الوقت نحتاج للوصول الى الاستغلال في هذا المجال ؟

جواب — يصعب تحديد زمن معين .. ان انتاجنا للاسلحة يعتمد على امتلاك الطريق للاسلحة .

سؤال — هل لدينا علماء يغطون حاجاتنا الامنية ؟

جواب — يمكنني القول بنعم من ناحية عامة .

سؤال — هل عدد العلماء كاف ؟

جواب — لدينا نقص في العلماء وفي المهندسين .

سؤال — الى اي مدى يتفوق الجيش الاسرائيلي في ابتكار الاسلحة الحديثة والدقيقة ؟

جواب — كل العلماء والمهندسين الشباب الذين يتخرجوا من معهد التخنيون او الجامعة العبرية منفتحو الذهن ولديهم القدرة على الابتكار ..

اجهاض الفتيات القاصرات

إنتشاره داخل اسرائيل

تل ابيب — قدمت في محكمة تل ابيب امس مذكرات اتهام ضد مدير مستشفى الولادة التابع لمؤسسة (كويات حوليم) — وهي الصندوق القومي لمعالجة العمال الاسرائيليين — في روخوبوت وضد عدد من الاطباء في ريشون لتسيون بتهم اجراء عمليات اجهاض لاعداد كبيرة من الفتيات وخاصة الجانحات القاصرات .

وقالت احدى المذكرات ان الدكتور باول الياس وهو طبيب مستشفى الولادة في روخوبوت والدكتور سمير ليزر قاما بعمليات اجهاض تجاوزت المئات كما منحا شهادات مزورة واعدا سجلات ملفقة دمجت في الاوراق الرسمية لكويات حوليم .

مذكرة تبليغ

صادرة عن محكمة الزرقاء الشرعية

الى المدعى عليه : درويش بن عطيه محمد خليل ابو الهوى من الطور التابعة القدس واخر محل اقامة له في بيت شقيقه محمود عطيه ابو الهوى في دور العائلات بمعسكر الزرقاء ومجهول محل الاقامة الان .

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الثلاثاء الواقع في ١٦—٢—١٩٧١ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى رقم ١٥ — ١٩٧٠ المقامة عليك من قبل المدعية نوال يوسف عبد السلام من عطاره رام الله وسكان الزرقاء بطلب التفريق للغيبة والضرر فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك ترى الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ٢—١٢—١٣٩٠ هـ وفق ٢٨—١—٧١

قاضي الزرقاء الشرعي
مطلق المحتسب

اعــلان

صادر عن دائرة تسجيل الطفيلة

يعلن للعموم انه تقدم الى هذه الدائرة السيد خليل طالب اسماعيل المسيعدين من بصيرا بطلب يتضمن تسجيل كامل البيت المؤلف من ثلاث غرف وليوان وساحة سماوية تسجيلا جديدا باسمه والواقعة ضمن القطعة رقم ١٦ من حوض غرندل رقم ١١ من اراضي بصيرا المستثناة من التسوية والمحدودة :شرقا طريق بعرض ثلاثة امتار ، تفصل ملك طالب التسجيل عن ملك محمد سالم عوده المزايدة ، غربا : ملك يوسف طالب اسماعيل المسيعدين ، شمالا : ملك محمود طالب اسماعيل المسيعدين جنوبا : ملك ابراهيم عوده بركات المزايدة ، جنوبا : ملك ابراهيم عوده بركات المزايدة ، وتملم الحد ملك عبد الحميد شتيان المزايدة ، فمن له حق تملك او تصرف او منفعة في البيت المذكور عليه تقديم اعتراضه الخطي الى مامور تسجيل الطفيلة خلال مدة خمس عشرة يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية .

مامور تسجيل الطفيلة

اعــلان

صادر عن دائرة تسجيل الطفيلة

يعلن للعموم انه تقدم الى هذه الدائرة السيد محمد سالم عوده المزايدة من بصيرا بطلب يتضمن تسجيل كامل الدكاكان وساحة سماوية والواقعة ضمن القطعة رقم ١٦ من حوض غرندل رقم ١١ من اراضي بصيرا المستثناه من التسوية تسجيلا جديدا باسمه وحدود هذا العقار شرقا : شارع عام ، غربا : ملك خليل طالب اسماعيل المسيعدين شمالا : طريق بعرض ثلاثة امتار تفصل ملك طالب التسجيل عن ملك محمود طالب اسماعيل المسيعدين جنوبا طريق بعرض ثلاثة امتار تفصل ملك طالب التسجيل عن ملك ابراهيم عوده بركات وعبد الحميد شتيان ، فمن له حق تملك او تصرف او منفعة في الدكاكين المذكورين عليه تقديم اعتراضه الخطي الى مامور تسجيل الطفيلة خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية .

مامور تسجيل الطفيلة

اعــلان

بناء على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم ٢٩٠ تاريخ ١٨—٣—٩٧٠ تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة بأنها قد قررت وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم أ ع ب — ٢٣٣٢ تاريخ ١٠—٣—١٩٧٠ المنظم بالغاء طريق في حي العماوي

موضع التنفيذ استنادا للمادة « ٢٤ » من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم « ٧٩ » لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي « ١٥ » يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين .

وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة خلال المدة المذكورة .

تحريرا في ٩—١—١٩٧١

محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والابنية في العاصمة
سالم مساعده

اعــلان

١ — لجنة عطاءات الامن العام بحاجة الى من يقوم بالتأمين على مستودعات ولوازم الامن العام خلال مدة سنة كاملة .

٢ — فعلى من يرغب الدخول في هذا العطاء عليه مراجعة سكرتير اللجنة في مديرية الامن العام مصطحبا معه خمسة مهنته لاخذ التفصيلات اللازمة .

٣ — تقبل المناقصات من اليوم وحتى الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٠—٢—١٩٧١ ، ولا تقبل بعد هذا الموعد .

« عطاءات الامن العام »

طبعت في
مطابع الدفاع

أخبار المحافظات

الكرك

برقية من جلالة الحسين :

● تلقى السيد عزالدين السحيمات متصرف لواء الطفيلة البرقية الجوابية التالية من جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة عودته الى أرض الوطن :

تلقينا بوافر الشكر برقيتكم التي عبرتم فيها عن تهانيكم ونبل مشاعركم بمناسبة عودتنا الى أرض الوطن الغالي وانا اذ نبعث اليكم بوافر تحياتنا نسال الله ان يأخذ بيد الجميع لما فيه خير شعبنا الوفي ومنعة اردننا الحبيب •

الحسين

فضيلة القاضي الشرعي :

● باشر فضيلة الشيخ عبدالحميد زيد قاضي الطفيلة الشرعي عمله قاضيا شرعيا لمدينة الكرك طيلة مدة اجازة القاضي الشرعي الشيخ صبري عبدالنبي التي ستدوم مدة ثلاثين يوما •

المساجد الجديدة في القرى:

● قام السيد سهام البكري مدير اوقاف الكرك بجولة تفقدية لانشاءات المساجد الجديدة في قرى راكين وحجرا الخرشة وصرارة والمزار ومؤته هذا وذكر البكري بان معالي الدكتور اسحق الفرحان وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية قد كلفه بتقدير تكاليف اتمام بناء مسجد المشهد في قرية مؤتة من أجل العمل على انجازه بالسرعة الممكنة وتابع يقول بان التكاليف قد قدرت بمبلغ تسعماية دينار تقريبا ورفعت لمعالي الوزير لاقرار مايراه مناسبا في ذلك

امتحانات نصف السنة

● قام السيد داود المجالي مدير التعليم لمحافظة الكرك بجولة تفقدية لقاعات الامتحانات لنصف السنة الدراسية لمدارس الكرك بنين وبنات • هذا وذكر المجالي بانه سيقوم بجولة كاملة لمدارس قرى المحافظة لتفقد قاعات الامتحانات •

مشتل باللجون :

● اجتمع السيد عبدالرحيم جرار محافظ الكرك بمهندس قسم التشجير بوزارة الزراعة السيد فايز ابو حجير وقد بحث معه في موضوع المشتل الزراعي الذي تقرر انشاءه في موقع اللجون بمحافظة الكرك من قبل وزير الزراعة لغاية انتاج الغراس المثمرة • هذا وقد ذكر جرار بان مساحة الاراضي الاميرية التي تحيط بالمشتل تقدر حوالي ٥٠٠ دونم تقريبا •

الزرقــاء

قرارات هامة للبلدية

عقدت لجنة البلدية جلسة بكامل اعضائها برئاسة المتصرف وقد نظرت في جدول اعمالها واتخذت بشانها القرارات اللازمة ومن اهمها تخصيص مبلغ للدفاع المدني وتخصيص مكان لبيع المواشي .ودراسة الوضع المالي للبلدية كاخصصت الجلسة القادمة لاستكمال البحث في الوضع المالي للبلدية ووضع اسس الموازنة للسنة الحالية .

دورة الدفاع المدني

انتهت دورتي الدفاع المدني للمعلمين والمعلمات واستمرت مدة اربعة اسابيع وجرى في نهايتها امتحان للمتقدمين وكانت النتائج الاولية تبشر بأن نسبة النجاح عالية جدا بين المتقدمين .

تفقد الامتحانات الفصلية :

قام الاستاذ محمد علي الشامي مدير التربية والتعليم يرافقه الموجهون التربويون بجولة على قاعات الامتحانات الفصلية في مدارس اللواء .

مباريات كرة السلة :

جرت مباراة بكرة السلة بين فريقي معلمي وطلاب مدرسة الزرقاء الثانوية للبنين وبين فريق الكلية العسكرية على ملاعب الكلية واسفرت المباراة عن تعادل الطرفين و ٤٦ اصابة لكل منهما وقد اقامت فرقة الكلية العسكرية حفلة شاي في نادي الضباط حضرها عدد كبير من العسكريين والمدنيين .

زيارة الاذاعة للمدارس :

زار مندوب الاذاعة السيد تركي نصار مدارس لواء الزرقاء واجرى عدة مقابلات مع مدراء ومديرات المدارس ومع طلاب وطالبات مدارس اللواء وسجل لهم بعض الاحاديث كما اجرى مقابلة مع متصرف اللواء واجرى معه حديثا عن اوضاع المدينة واللواء والمشاريع المنوي تنفيذها هذا العام .

أربــد

مدرسة عنجرة تفوز ببطولة قضاء عجلون :

فازت مدرسة عنجرة الاعدادية للبنين ببطولة الكرة الطائرة للمدارس الاعدادية في قضاء عجلون .

استؤنف امس ضخ البترول السعودي في خط انابيب التابلاين

اجراء محادثات مع لبنان والسعودية والاردن لعقد اتفاقات ترانزيت جديدة

بيـروت — رويتر — تم امس اصلاح الجزء المعطوب من خط انابيب عبر البلاد العربية — التابلاين الذي يمر بسوريا وبدأ النفط السعودي يتدفق من جديد الى البحر الابيض المتوسط بعد توقف استمر ٢٧٠ يوما •

وقال ناطق بلسان شركة التابلاين ان النفط وصل الى المصب اللبناني في الزهراني في حوالي الساعة الثامنة من مساء امس وينتظر ان تبدأ اول ناقلة للتحميل في الزهراني يوم الثلاثاء او يوم الاربعاء القادمين •

وسيبدأ خط الانابيب العمل بكل طاقته في موعد اقصاه مساء اليوم فيتدفق ما مجموعه ٤٨٠ر٠٠٠ برميل من النفط الخام في اليوم عبر الخط الذي يبلغ طوله ٢١٣ر١ كيلومترا والذي يبدأ في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية •

ويضخ حوالي ١٥ بالمئة من الانتاج السعودي بواسطة خط التابلاين الذي تم اصلاحه وبذلك تنضم المملكة العربية السعودية الى صفوف البلدان التي تصدر نفطها عن طريق البحر الابيض المتوسط ويعزز من موقفها في المفاوضات الحالية التي تجري في طهران بين البلدان المنتجة وشركات النفط الغربية الكبرى •

وكان الانخفاض الجذري في نقل النفط الى دول اوروبا الغربية عن طريق البحر الابيض المتوسط في السنة الماضية بسبب اغلاق قناة السويس وكسر خط التابلاين والقيود التي فرضتها ليبيا على الانتاج الى ارتفاع كبير في اجور الناقلات التي تنقل نفط الخليج حول راس الرجاء الصالح الى اوروبا •

ويكلف البرميل الواحد من النفط من مصب راس تنورة في المملكة العربية السعودية الى روتردام حول راس الرجاء الصالح دولارين و١٧ سنتا في مقابل ٧٧ سنتا من مصب الزهراني •

وعلى الرغم من ان السعر المعلن للبرميل الواحد في الزهراني يزيد بمقدار ٥٧ سنتا عليه في راس تنورة بسبب نفقات ضخمة عبر خط التابلاين فان مايقرب من نصف مليون برميل من النفط السعودي يمكن ارسالها يوميا الى الاسواق الاوروبية بسعر اقل بمقدار ٨٣ سنتا للبرميل الواحد عن سعر النفط السعودي الذي ينقل من الخليج •

ويعتبر الاتفاق الذي تم الوصول اليه بين التابلاين والحكومة السورية خبرا طيبا ليس فقط للسعوديين وشركات النفط الاميركية وسوريا بل وللبنان والاردن اللذين يمر الخط باراضيهما ايضا •

وقال ناطق بلسان الشركة انه ستبدأ متى ابرمت سوريا الاتفاق ويتوقع ان يتم هذا خلال بضعة ايام محادثات مع لبنان والمملكة العربية السعودية والاردن للتفاوض على اتفاقات ترانزيت جديدة وعلى اسس مماثلة •

ولم تكشف الشركة او الحكومة السورية النقاب عن شروط الاتفاق • ولكن مصادر صناعة النفط هنا قالت ان التعويض عن الاضرار الناجمة عن تدفق النفط من الخط عند كسره صغير وان الزيادة في رسوم الترانزيت اقل من ١٠٠ بالمئة على الرغم من انها كبيرة •

وينال كل من الاردن ولبنان وسوريا في الظروف العادية حوالي خمسة ملايين دولار في السنة كرسوم ترانزيت • اما دخل المملكة العربية السعودية من التابلاين فيبلغ حوالي ٢٤ مليون دولار في السنة بالاضافة الى نصيبها من العائدات والضرائب من نفط التابلاين •

وينتظر ان ينال الاردن ولبنان مانالته سوريا من زيادة في رسوم الترانزيت تقريبا • اما الزيادة التي ستنالها المملكة العربية السعودية فتتوقف على الاساس الذي تم الوصول بموجبه الى اتفاق مع سوريا •

ويعزز اصلاح خط التابلاين من ناحية اخرى موقف المملكة العربية السعودية في محادثات تعقد في طهران بين بلدان الخليج المنتجة وشركات النفط الغربية • ولكن العراق الذي يضخ القسم الاكبر من نفطه الى البحر الابيض المتوسط عبر الاراضي السورية قد لايرحب بقرار سوريا تخفيف الضغط الاقتصادي عن شركات النفط بموافقتها على السماح للتابلاين باستئناف العمل في وقت تعقد فيه محادثات طهران •

وهذه هي المرة الثالثة التي يتوقف فيها لمدة طويلة ضخ النفط في خط انابيب التابلاين الذي اقيم في سنة ١٩٥١ وبلغت نفقات بنائه ٢٣٠ مليون دولار • فقد اغلقته الدول العربية لمدة ١٠٠ يوم في اعقاب حرب حزيران سنة ١٩٦٧ واغلق لمدة ١١٠ ايام بعد ان نسفه الفدائيون الفلسطينيون في سنة ١٩٦٩ •

احتياجات بلدية وادي السير

المطالب العاجلة للواء الزرقاء



عمان — يقوم السيد ثروت التلهوني محافظ العاصمة صباح اليوم بزيارة الى بلدة وادي السير للوقوف على احتياجات البلدية والمواطنين فيها •

وقد كان السيد التلهوني قد زار مدينة الزرقاء واجتمع مع المجلس التنفيذي في المدينة لمدة تزيد على الست ساعات استمع خلالها الى المطالب العاجلة للواء الزرقاء واوعز الى مدراء الدوائر تقديم تقارير خطية الى محافظة العاصمة تتضمن مطالب اللواء الى الجهات المختصة للعمل على تحقيقها •

هيئة ادارية جديدة لجمعية المكتبات الاردنية

عمان — جرى صباح امس بقاعة المكتبة العامة لامانة العاصمة الانتخابات لاختيار هيئة ادارية جديدة لجمعية المكتبات الاردنية وبعد الانتخابات وفرز الاصوات وتوزيع المسؤوليات خرجت الهيئة الادارية الجديدة بالشكل الاتي :

فاروق منصور رئيسا
حنه مجج امينة للسر
يكر عبدالمنعم محمد امينا للصندوق

ومحمود الاخرس • وفوزي غندور• وامين نجداوي وهيفاء شرايحة اعضاء •

لجنة العلاوات الفنية تجتمع صباح اليوم




عمان — تعقد اللجنة المكلفة بدراسة العلاوات الفنية لموظفي الدولة اجتماعا صباح اليوم برئاسة السيد حسن الكايد رئيس ديوان الموظفين للنظر في العلاوات الفنية المقترحة لموظفي ومعلمي وزارة التربية والتعليم .

عطلة عيد الاضحى المبارك

عمان — ينتظر ان يصدر اليوم بلاغ عن دولة رئيس الوزراء يحدد عطلة عيد الاضحى المبارك .

●★●

الاسراع في اعداد موازنة الدولة

عمان — داوم موظفو دائرة الموازنة في مكاتبهم امس — الجمعة —

وقد طلب وزير المالية من موظفي الموازنة الاسراع في اعداد الموازنة ليتمكن من رفعها الى مجلس الوزراء بعد عطلة عيد الاضحى مباشرة .

●★●

الاستاذ أحمد رشيد

عمان — صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء بترفيع الاستاذ أحمد رشيد عوده من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثانية .

والاستاذ احمد رشيد عودة هو المسؤول عن التعليم في مدارس وكالة الغوث بوزارة الانشاء والتعمير وكان يشغل قبل ذلك مديرا للتربية والتعليم في محافظة عمان — مأدبا .

●★●

وفد الصداقة العماني يصل صباح اليوم

عمان — صرح السيد ثروت التلهوني محافظ العاصمة ان وفد الصداقة العماني الذي يرأسه وزير المعارف الشيخ سعود الخليلي سيصل الى مطار عمان في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم في زيارة للاردن تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاردنيين .

●★●

١٥ طائرة يوميا من والى مطار عمان

عمان — صرح المهندس شكري قبعين مدير الطيران المدني بأن حركة النقل الجوي في مطار عمان خلال شهر كانون الاول ٤٤٥ طائرة بمعدل ١٥ طائرة يوميا .

وقد بلغ معدل عدد الركاب المغادرين والقادمين ٤٣٠ راكبا يوميا وبلغت الحمولة الصادرة ٢٥٨ طن اي بمعدل ٨ اطنان يوميا .

★ ● ★

افتتاح صالة المغادرين بمطار عمان المدني

عمان — اعلن المهندس شكري قبعين ان صالة المغادرين بمطار عمان المدني ستفتتح بعد عيد الاضحى المبارك . وستستعمل كقاعة للمغادرين ولركاب الترانزيت .

ومن ناحية اخرى فقد تم تحديث هذه الصالة باجراء بعض التعديلات عليها وتغليف جدرانها بالرخام المحلي .

●×●

الاستخدام في المؤسسات الكبرى

عمان — اصدرت دائرة الاحصاءات العامة امس دراسة شاملة للاستخدام في المؤسسات الكبرى في المملكة خلال عام ١٩٦٩ .

الدفاع
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير والمدير المسؤول :
ابراهيم الشنطي

التحرير والادارة والاعلانات :
جبل عمان
الدوار الثاني - شارع الخطيب
تلفون ٤١٢٠٩ / ٤٤٦٠٩
ص.ب ٢٨٦

برقيا :
جريدة الدفاع - عمان

مكتب الدفاع :
شارع السلط تلفون ٣٩١٧١

المطابع : شارع المحطة
قرب اطفائية امانة العاصمة

الاشتراكات والاعلانات
تراجع بشأنها الادارة والوكلاء
في المدن والمناطق

جلسة اليوم لمجلس الـوزراء

عمان — يعقد مجلس الوزراء جلسة مساء اليوم يستعرض خلالها القضايا المدرجة على جدول اعماله .

تأدية فريضة الحج

غادرنا الى الديار الحجازية الحاج يوسف التل « ابو ملحم » لتادية فريضة الحج ، فحج مبرور وسعي مشكور وتجارة لم تبور .

الدفاع قبل ٢٥ سنة

اعداد : توفيق كيوان

عناوين الاخبار

● اتجاهان جديدان في لجنة التحقيق المشتركة لتامين الهجرة الى اماكن غير فلسطين •
● الجامعة العربية تعمل لتذليل مصاعب الجوازات •
● في اللجنة العربية العليا: اجتماع هام لبحث مقاطعة البضائع الصهيونية •
● فرض ضرائب جمركية: رد حكومة فلسطين على مقاطعة الدول العربية للصهيونية :
● تأجيل انعقاد مجلس الجامعة وموقف العرب من الهجرة •
● المندوبون العرب في المؤتمر العالمي كتلة قوية •
● اضراب رجال الطيران في الهند وفلسطين ومصر •
● اصرار ايران على تدخل المؤسسة العالمية •
● الوكالة اليهودية تحتج على المقاطعة العربية وتصفها بانها عنصرية •

اخبار محلية

● زار السيد توفيق صالح الحسيني وكيل رئيس الحزب العربي السيد اميل الغوري امين سر الحزب العربي العام وعضو اللجنة العربية العليا بمناسبة عودته من القاهرة •

● أقام رئيس بلدية طولكرم السيد هاشم الجيوسي حفلة شاي على شرف القاضي الشرعي الشيخ محمد هاشم الخطيب •

● القى السيد عبد الحميد ياسين محاضرة موضوعها (امة تستيقظ) •

● رقي السيد محمد سعيد عبد الله شقير رئيس كتبة محكمة صلح جنين الى رتب اعلى •

● تبرع الشيخ عبداللطيف الحاج ابراهيم بمبلغ لمنكوبي غزة •

● ووفق على تأسيس نادي النصر الرياضي في قلقيلية وتشكلت الهيئة من السادة :جودت مصطفى ، صادق محمد عوده ،عبد الرحمن ابراهيم ، علي محمود يوسف ، فهمي حامد ،هاشم عبد الكريم ، مصطفى موسى •

المطامع اليهودية :

● مسألة فصل شرق الاردن عن الانتداب الفلسطيني ستثار في البرلمان البريطاني ومجلس الامم المتحدة •
● لجنة التحقيق المشتركة ستحقق في مسألة اسكان اليهود في شرق الاردن
● الجمعية الاصلاحية الصهيونية ستثير حركة عامة واسعة بين يهود فلسطين ضد فصل شرق الاردن •
● يزعم اليهود ان منح شرق الاردن الاستقلال مناف للقانون الدولي •
● اليهود يدعون ان شرق الاردن جزء من فلسطين التي يطالبون بها كوطن قومي •
● برودتسكي يقول ان المبادرة بزيادة الهجرة اليهودية الى فلسطين هي الحل الوحيد لمشكلة اللاجئين في اوروبا •

الدفاع : كانون الثاني ١٩٤٦

الفارابي الفيلسوف العربي الذي يعتبر فكره المنبع الثاني لعالم القرون الوسطى

أول من استوعب فكر ارسطو وحاول التوفيق بينه وبين أفلاطون

احتفل في العام الماضي بالذكرى المئة بعد الالف لميلاد فيلسوف اسيا الوسطى والشرق العربي العظيم ابو نصر (محمد بن محمد الفارابي) الذي عاش بين عامي ٨٧٠ - ٩٥٠ ميلادية .

وقد اطلق عليه هذا الاسم نسبة الى مسقط راسه في منطقة فاراب الواقعة على ضفتي نهر سيحون عند مصب نهر العريس ، وهذا المكان موجود الان في اراضي كازاخستان السوفياتية الحالية

كان والد الفارابي قائدا عسكريا تركيا اعتنق الاسلام، وحصل الفارابي على تعليمه في سوريا التي كانت في ذلك الوقت مركزا للعلم . وفي دمشق درس الفلسفة اليونانية ومؤلفاتها المترجمة الى اللغة العربية . وقبل كل شيء درس مؤلفات ارسطوطاليس، وقد اشتهر الفارابي فيما بعد كمعلق مبدع على مؤلفات ارسطوطاليس الفلسفية .. وعلى سبيل المثال ورد في سيرة حياة ابن سيناء ، انه حفظ « كتاب ما وراء الطبيعة » لارسطوطاليس عن ظهر قلب، لكنه ولمدة طويلة لم يستطع فهم هذا الكتاب ، الى ان اشترى مؤلفا للفارابي يتحدث فيه عن اهداف كتاب « ما وراء الطبيعة » لارسطوطاليس

وتحدث بن سيناء قائلا : « عندما عدت الى البيت اسرعت في قراءة هذا الكتاب وفهمت جوهره فورا » .

الاستاذ الثاني :

تبين هذه الحادثة دور الفارابي كأول فيلسوف في اسيا الوسطى اطلع الشرق العربي على مؤلفات ارسطو طاليس . واذا كان ارسطو طاليس هو « الاستاذ الاول » فان الفارابي هو « الاستاذ الثاني » وكثيرا ما يذكر بهذا بالنسبة لعلم القرون الوسطى اللقب في الادب الشرقي . ويعتبر ابن سينا « الاستاذ الثالث » . وبالمناسبة يجمع احيانا بين الفارابي وابن سينا تحت تسمية واحدة هي : « الفارابيان » .

نحى الامير وجلس مكانه :

تعيش حتى الان عدة اساطير عن الفارابي. واحدى هذه الاساطير تميز درجة علمه الواسع وشجاعته . فاثناء اقامته في بغداد عاصمة الخلافة وفي الوقت الذي كان فيه الفارابي فيلسوفا مشهورا تسلم دعوة للحضور الى قصر الامير سيف الدولة حاكم حلب وسافر الفارابي الى حلب وعندما دخل قاعة العرش وسمح له بالجلوس سأل الفارابي : « كيف يجب علي ان اجلس اوفقا لمقامي أم وفقا لمقامك ؟ » فاجابه سيف الدولة « وفقا لمقامك » عندئذ ابعد الفارابي الحاشية ونحى الامير عن العرش وجلس مكانه .

اختبار عسير :

ويقال ان سيف الدولة الذي يدعي انه كان يتحدث مع حرسه بلغة سرية معروفة فقط لحاشية مقربة منه قد قال لحراسه : لقد خرق هذا العالم قانون الولاء . وساختبر معارفه ، واذا كانت اجوبته غير مرضية فسأشير لكم باشارة عندئذ عليكم ان تعاقبوه بشدة . لكن الفارابي اجاب بنفس هذه اللغة : « ايها الامير لتنتظر قليلا ، يحكم على الاعمال بعد الانتهاء منها» وبعد اجراء النقاش مع العلماء المجتمعين في القصر اعترف الجميع أن الفارابي من حيث المعرفة قد شغل المكان عن حق . واعترف الامير بتفوقه وانعم عليه .

مقدمة دراسة الفلسفة :

كتبت مؤلفات الفارابي باللغة العربية - لغة علم الشرق في القرون الوسطى وتطرقت مؤلفاته الى كل تركة ارسطو طاليس « المقومات » و « المحللان » و « التفسير » و « المدار » و « السفسطة» و « الشعر » و «علم البلاغة» وكتب شرحا وتعليقا على كتاب « المقدمة في العلوم الفلسفية للافلاطونية الجديدة» لبرفيرى ، وبهذه المقدمة كانت تبدأ دراسة الفلسفة في ذلك الحين . وقد درس ابن سينا « المقدمة » كما درسها جميع فلاسفة الشرق المشهورين .

مؤلفات اصيلة :

وبالاضافة الى المؤلفات التي تحمل طابع الشرح والتعليق ، كتب الفارابي مؤلفات اصيلة . وكانت فكرة مؤلفاته موجهة في الاساس الى التوفيق بين فلسفة ارسطو طاليس وتعاليم افلاطون ، اي الجمع والتوفيق بين المادية والمثالية كما حاول القيام بذلك انصار الافلاطونية الجديدة . وقد كتب الفارابي عدة رسائل لاثبات هذه الفكرة

وفي الاتحاد السوفياتي اعدت للنشر رسائل كثيرة للفارابي منها : « ما الذي يجب أن يسبق دراسة الفلسفة » ، « حول اتفاق اراء الفيلسوفين ارسطو طاليس وافلاطون » ، « مناقشة الاستاذ الثاني الفارابي حول معاني كلمة العقل » ، « كلمة وتصنيف العلوم » و « رسالة حول اراء سكان المدينة الفاضلة » .

البحث في اصل الدولة

كان الفارابي انسانيا عظيما في عصره . ففي مؤلفه «رسالة حول اراء سكان المدينة الفاضلة » انعكست التعاليم القديمة حول الدولة ، وبرزت فيها محاولة للاجابة على عدة اسئلة حيوية : حول اصل الدولة وأسباب عدم المساواة الاجتماعية وغير ذلك. ويعكس الفارابي صورة المدينة - الدولة المثلى والامة المثلى ونظام الدولة العالمي الكامل .

وشأن الكثيرين من فلاسفة اليونان كان الفارابي يعتقد أن الاشكال العليا لتفكير ارسطو طاليس وافلاطون لا يمكن أن تكون واحدة . وقد بنى فلسفته في الاساس على ارسطو طاليس وخصوصا فيما يتعلق بالمنطق والعلوم الطبيعية وعلم النفس وعلم ما وراء الطبيعة اما في علم السياسة فقد فضل اتباع « جمهورية » و « قوانين » افلاطون .

احد تلامذة مدرسة الاسكندرية

استاذ الفارابي في الفلسفة هو المسيحي النسطوري يوحنا بن حيلان . وكان الفارابي نفسه والمؤرخ السعودي يعتبرانه أحد ممثلي مدرسة الاسكندرية للفلسفة اليونانية التي استمرت حتى بعد الفتح العربي . وكان الفارابي يعرف شخصا مسيحيا اخر ، هو المترجم والشارح ابو بشر متى بن يونس « مات عام ٩٤٠ ميلادية » وقد كان ابو بشر شخصية بارزة في مدرسة بغداد للمسيحيين الذين كانوا يتبعون افكار ارسطو طاليس. وفي نفس الوقت فقد اثر الفارابي تأثيرا كبيرا على يحيى بـ قاضي « مات عام ٩٧٢ » الذي كان الممثل الرئيسي لنفس هذه المدرسة في الجيل التالي . وتحمل مؤلفات الفارابي الفلسفية التي وصلت الينا ، اثار البرنامج الذي اعده انصار ارسطوطاليس المسيحيون في بغداد ، وتأثير تفسير مدرسة الاسكندرية فيما بعد للفلسفة اليونانية .

تفوقه على الافلاطونية الجديدة :

كانت الارسطوطاليسية العربية التي انتشرت في بغداد في القرن العاشر هي الاساس المباشر لفلسفة الفارابي. لكن التغيرات التي ادخلها الفارابي في علم ما وراء الطبيعة للافلاطونية الجديدة. واعترافه التام بالنواحي الاجتماعية - السياسية لتعاليم افلاطون تميزه عن انصار الافلاطونية الجديدة الذي انغمسوا في الصوفية .

لقد اتبع اراء وافكار الفارابي كثيرون ، فالفيلسوف العربي « ابن رشد » يتبع الفارابي في جميع البنود الاساسية في تعاليمه . وفي اوروبا القرون الوسطى كان الفارابي اقل شهرة من ابن سينا ، لكن مؤلفاته ترجمت الى اللغة اللاتينية ونشرت . وقد اثر الفلوابي تأثيرا كبيرا على الفلاسفة المسلمين الذين تلوه وبشكل خاص على اخوان الصفا وعلى المؤرخ السعودي وغيرهما . وتعتبر مجموعة العلماء كالتركماني والجوهري والاطرزي مثلا من تلاميذه الروحيين .

موسوعة علمية

لم يكن الفارابي فيلسوفا فقط ، فقد كتب كتلميذيه ابن سينا والبيروني في قضايا كثيرة فمثلا خلف وراءه مؤلفات في نظرية الموسيقى الشرقية وفي الرياضيات والطب ، والفلسفة الموسيقى ايضا . ووفقا للمصادر العربية فان مؤلفات الفارابي تصل الى اكثر من مئة مؤلف من بينها مؤلف من عدة مجلدات يقدم لدراسة المنطق وعدة مؤلفات في الفيزياء من بينها رسالة حول الفراغ التام وغيرها .

وتعتبر تعاليم الفارابي الفلسفية وتفسيره لمادية ارسطو طاليس جسر يربط بين الفكر الفلسفي في العصور الوسطى ويومنا هذا . ان الافكار الانسانية والسعي الى العدالة والمساواة وتعاليمه حول نظام الدولة المثالي ما زالت حتى الان تبهر كل من يطلع على مؤلفات الفارابي الفيلسوف الانساني العظيم في بداية القرون الوسطى .

في خدمتك ٤١٢٠٩ — ٤٤٦٠٩

اعداد : خالد الشنطي

عدد من طلاب ثانوية مادبا يناشدون وزير التربية

من هو المسؤول عن فقدان معاملات جواز السفر

الى وزير التربية والتعليم

● **عريضة من طلاب مدرسة مادبا الثانوية للبنين منهم : عبد الكريم شحاده وعبد الله ابو علوش وعبد الفتاح ماضي ويوسف فرحان يقولون فيها:**

- نحن طلاب الصف الثالث الثانوي في مدرسة مادبا الثانوية للبنين فوجئنا بحرماننا من التقدم لامتحان الشهادة الثانوية العامة لهذا العام وذلك حتى نتقدم لامتحان الشهادة الاعدادية .

فمتى يتاح لنا المجال لنتقدم لامتحان الشهادة الاعدادية خاصة وان امتحان الدراسة الثانوية ياتي قبل امتحان الاعدادية ، وهذا يعني اننا سنتأخر سنتين دراسيتين كاملتين ، وانت تعلم الظروف التي احاطت بنا ابان نكسة حزيران ١٩٦٧ اذ اننا لم نتمكن من تقديم الاعدادية وقدتم ترفيعنا بناء على قرار وزاري في تلك الفترة وبعدها درسنا الاول ثانوي ولم نتمكن من النجاح في السنة الاولى ٦٧-٦٨ واعدنا الصف مرة اخرى طموحا منا في ملاحقة الدراسة رغم كل الظروف القاسية علينا . وبعد منتصف السنة الدراسية ابلغنا مدير المدرسة بانه لا يحق لاي طالب التقدم للثانوية الا اذا كان معه شهادة اعدادية وبناء على ذلك اخبرنا مدير المدرسة باننا سنتقدم لإمتحان الاعدادية عام ١٩٦٩ الا ان قراركم في ذلك الوقت الغي امتحان الاعدادية وهكذا فقد تم ترفيعنا للصف الثالث ثانوي لهذا العام . الا اننا فوجئنا مرة اخرى بقراركم الصادر بتاريخ ٢٤-١-١٩٧١ والذي يحرمنا من التقدم للامتحان الا اذا حصلنا على الشهادة الاعدادية .

فما هو ذنبنا يا معالي الوزير ؟ وثقتنا بك عظيمة وأملنا بك كبير ، في ان تنظر بعين العطف بقضيتنا خاصة بعد ان شارفت السنة الدراسية على الانتهاء .

الى مدير الجوازات العامة

● **نجيب محمد سعيد نوري بالجامعة الاردنية يقول في رسالته :**

- انا المدعو نجيب محمد نوري من عنبتا واعمل في مطعم الجامعة الاردنية ارجو ان اعرض لكم مشكلتي هذه وكلي امل وثقة بأن تنشر في زاويتكم املا ان اجد حلا لمشكلتي .

بتاريخ ٥-٧-١٩٧٠ احتصلت على جواز سفري رقم ٢٢٣٤ الصادر من الزرقاء بتاريخ ٤-٧-١٩٧٠ وبتاريخ ١٥-٧-١٩٧٠ استدعيت من قبل اهلي بالضفة الغربية ليتم زواجي على ابنة خالتي هناك ، وفعلا سافرت بتصريح بذلك التاريخ وتم زفافي وعدت الى عمان لامارس عملي وقمت بتجديد جواز سفري ورقمه ٩٧٥٦٥ تاريخ ٣١-٨-١٩٧٠ وقمت بتقديم معاملة جواز سفر لزوجتي لاتمكن من احضارها من الضفة الغربية لتعيش معي في عمان وقدمت المعاملة واحتصلت على بطاقة مراجعة بتاريخ ٢٦-١٠-١٩٧٠ وقد طلب مني في نفس البطاقة المراجعة بتاريخ ١-١١-١٩٧٠ قمت بتقديم جميع الاثباتات المطلوبة بالاضافة لابراز جواز سفري الصادر من دائرة الاحوال المدنية مؤخرا وهذه الاثباتات هي :

١ - عقد زواج وصورة مصدقة عنه
٢ - ثلاثة شهادات من التجار ومخاتير بلدة عنبتا
٣ - شهادة ميلاد لزوجتي
٤ - شهادة مدرسة لزوجتي
٥ - شهادة من بلدية عنبتا

ومنذ ذلك التاريخ وانا اراجع دون ان اتمكن - من الحصول على الجواز - بل لم اتمكن من معرفة مصير المعاملة والتي يقول لي عنها بعض الموظفين انها مفقودة واخذت اراجع يوما بعد يوم وانا اعمل بالاجرة اليومية وكل يوم اغيبه يحسم من راتبي وهانذا اكتب لكم بتاريخ اليوم ٢٠-١-١٩٧١ وانا حائر ماذا اعمل بعد ان مضى على تركي لزوجتي بالضفة الغربية مدة اربعة شهور دون ان اتمكن من احضارها .

هذه مشكلتي وكلي امل ورجاء بكم وبمدير الجوازات العامة .

● **وياسين محيسن في مادبا يقول :**

تقدمت بمعاملة جواز سفر في دائرة الجوازات بعمان في ٢٦-١٢-١٩٧٠ وسجلت في الوارد بتاريخ ٣-١-١٩٧١ ولما راجعت بها وجدت انها مفقودة ؟

فما هو السبب وهل هناك كثيرون امثالي ؟

من هو المسؤول

● **المواطن إ. د. ع في عمان يحمل ليسانس في اللغة العربية وادابها يقول :**

صرح وزير العمل والشئون الاجتماعية بأنه سيمنع التسول في الاردن وذلك بفتح مراكز للمتسولين يتعلمون فيها احدى المهن التي تكفيهم مؤونة العيش وذلك لذوي العاهات الجسدية

اما ذوي العاهات الفكرية (اقصد الذين درسوا اللغة العربية والتربية الدينية ، والفلسفة والاجتماعيات) فمتى ستفتح مراكز لهم يتعلمون فيها كذلك ما يغنيهم عن الاستجداء ومد ايديهم امام مباني الوزارات صبيحة كل يوم ؟

واذا كانت دراسة هذه البحوث اصبحت بمثابة عاهة تعيق ذوي الاجسام السليمة فلماذا لم تمنع الدوائر المسؤولة دراسة هذه الابحاث ومن ثم تكون بذلك قد حرمت الاستجداء على ارض هذا الوطن الحبيب .

القات» .. مشكلة اليمن
لكنه يدخل للخزينة ٢ مليون إسترليني

صنعاء — رويتر — تقول الاساطير ان الشيخ ابراهيم ابو زهرين ادخل نبتة القات الى اليمن من اثيوبيا قبل خمسة قرون .

وضربت هذه النبتة التي تشبه شجيرة الشاي جذورها بشكل لا شك في انه سيثير دهشة الشيخ ابراهيم لو بعث حيا .

واصبح القات يشكل اليوم مشكلة اجتماعية وصحية في اليمن بعد ان صار ملايين الناس بمن فيهم النسوة والمراهقون يمضغونه يوميا .

ويقال ان القات ينشط الدماغ ويخلق شعورا بالانتعاش .

وصار مضغ القات مجالا لتمضية الوقت بحيث اعترف الزعماء الحكوميون مرارا بأن هذه المادة اصبحت تعرقل التقدم الاقتصادي .

لكن مما لا شك فيه ان اضطرابات واسعة ستقع اذا ما حاولت السلطات حظر استعماله .

وتبدأ جلسات مضغ القات عادة بعد الغداء وتستمر حتى الغروب . واذا ما تعذر على المدمنين الحصول على ورقة هذه النبتة التي تتميز بالنعومة وكثرة العصارة فيها يصاب هؤلاء المدمنون بالقلق ونفاذ الصبر وتنعدم مقدرتهم على العمل .

وكان البن المصدر الرئيسي للدخل وتنفق الوف الجنيهات الاسترلينية يوميا على شراء القات من قبل المدمنين عليه في اليمن .

الا ان هذه النبتة التي اصبحت المصدر الرئيسي للدخل القومي في اليمن تعطي الخزينة ما يقدر بنحو مليوني جنيه استرليني عن طريق تصدير القات الى اليمن الديمقراطية الشعبية المجاورة .

القومي حتى الحرب الاهلية التي اعقبت خلع الامام محمد البدر في ايلول عام ١٩٦٢ .

وحين ابتلى اصحاب الاراضي بهذه الحرب التي امتدت سبع سنوات وتوقفت على اثرها الصادرات وجدوا ان ابدال البن بالقات امرا اكثر ربحا .

والقات مخدر معتدل اذا ما تعاطاه المرء باعتدال الا انه ضار وقد يسبب الشلل وتشمع الكبد اذا افرط المرء في تعاطيه .

ومضغ القات عادة لها اصولها بحيث يتجمع الاصدقاء في غرفة ويستلقون على ارائك مسنودة الى الحائط .

ويوجد أمام كل واحد كمية من اغصان القات وكوب شاي او قهوة وزجاجة ماء .

ويقدم المضيف أوعية للبصق ونارجيلة ذات انبوب طويل يجري نقلها من واحد الى اخر بحيث يتناوبون على سحب الانفاس . ولا يبتلع من اوراق القات الا العصارة .

وعلى الرغم من الاضرار الصحية الناجمة عن القات فقد اعلن الدكتور التيجاني الماحي وهو مستشار لمنظمة الصحة العالمية في الامراض العقلية ان القات اسهم في استقرار المجتمع اليمني منذ زمن بعيد عن طريق خلق روح اجتماعية وكبت الروح العدائية .

وقال « ان مما لا شك فيه ان القات يشجع التآلف الاجتماعي وخلق مشاعر متآلفة بين المجتمع . وهو يمنع السلوك غير الاجتماعي » .

الا ان السلطات تأمل ان تختفي هذه المادة مع ازدياد التقدم الزراعي واحياء زراعة البن وهذا يتطلب كثيرا من الوقت والمال .

قصة من الواقع
عروس في الثمانين وعريس في الثالثة والثمانين
بدأت قصة حبهما عام ١٩١١ ثم استؤنفت من جديد عام ١٩٧٠

في يوم ٢٦ نوفمبر — تشرين الثاني — الماضي شاهد سكان ضاحية « سافر » القريبة من باريس موكبا رائعا تدافعت فيه السيارات وهي لا تنفك تنفخ في ابواقها المدوية . كان موكب زفاف يخترق الشوارع في كثير من المرح . واضطر رجال البوليس ان يغضوا النظر عن مخالفات السيارات . لقد كان ذلك عرسا ، ولكن لا كالاعراس .

والواقع ان العروس كانت تبدو في غاية السعادة . وكذلك العريس . الا ان العروس كانت تستحق كل هذا المرح ، وكل تلك السعادة ، وكل هذا الموكب المرح ، وتلك الهتافات التي كانت تتصاعد من حناجر ابناء وبنات الشعب حتى تكاد تصل الى عنان السماء .

انتظار دام ٦٠ عاما :

ولم يكن الامر عاديا على الاطلاق ، لقد انتظرت « مارث » بكل تواضع ، وصبر جميل ، هذه الساعة منذ ستين عاما .. وقد بقيت طيلة هذه الاعوام الستين وفية للرجل الذي استولى على قلبها .. يوم كانت لا تزال فتاة في مطلع الصبا والشباب .

اجل . انها ستون عاما . وقد كانت مارث في العشرين من عمرها ، عندما وقعت اسيرة هوى الشاويش « هنري ليغافر » في الفرقة السادسة والخمسين في ربيع ١٩١١ .. اي انها الان في الثمانين من عمرها ان شاء الله .

وهنري ؟ انه يكبرها ، بكل بساطة ، بثلاث سنوات فقط لا غير ..

هذان هما الزوجان اللذان استقبلهما سكان « سافر » بالهتاف الطويل ، والتصفيق الحاد .

ونرجو ان لا تبتسم اذ ان قصتهما مؤثرة حقا ، بل مؤثرة كثيرا ، فقد عثر احدهما على الاخر .. وكان ذلك العثور امرا لا تكاد مارث ان تجد اليه بصيصا من امل .. بعد انقضاء ستين عاما من الانتظار

بداية القصة :

والواقع ، مرة اخرى ان ذلك لم يكن عثورا على زوج في ارذل العمر ، وانما كان زواجا للمرة الثانية . واليك القصة كاملة :

كان هنري ومارث قد تزوجا اول مرة في سنة ١٩١١ ، ثم افترقا بالطلاق . فما الذي حدث ؟ لم يكن اكثر مما يحدث للعديدين في سنة ١٩١٤ ، في حين كان هنري وكانت مارث يحبان بعضهما البعض الى درجة الجنون ، وقعت الحرب العالمية الاولى .. وذهب الشاويش هنري الى الحرب بعد أن ضم زوجته الى صدره ضمة الوداع ، وهي لا تنفك تبكي وتنشج ، وحولهما اطفالهما الصغار . وعندما عاد هنري من الحرب ، كان قد تغير كثيرا ، الى حد انه لم يعد يريد العودة الى الحياة الزوجية .. كان قد رأى سماوات اخرى ، والتقى بنساء اخريات .. وكان يريد أن يبدأ حياة جديدة ..

أمل دائم :

هذه اشياء قاسية بالنسبة للزوجة التي تكون قد احتفظت بكل حبها للرجل الذي اختارته وهي بعد طاهرة القلب والذيل .. وقاست مارث الموت الف مرة في سبيل تربية ابنائها وهم صبيان وبنت وكان والدهم قد هرب ، وترك عبء تربيتهم عليها هي وحدها وكما قالت :

— كان ذلك كابوسا رهيبا . ولو لم تكن مبادئ الدين راسخة في قلبي لكنت طلبت الطلاق منه . ولكني لم اكن اريد أن تطرق سمعي كلمات الطلاق هذه .. وعلى الاخص انني كنت امل دائما بأن يعود هنري الينا .



يقولان لكل من يسأل : نحن اسعد عروسين في الدنيا .

سيعود يوما !

هذا الامل لم تقتلع مارث عنه على الاطلاق ، ولا حتى في سنة ١٩٣٠ عندما رضيت بطلب الطلاق الذي كان هنري لا ينفك يطالب به لانه كان يريد ان يتزوج امرأة اخرى ، ويعطي هذا الزواج صفته الشرعية . وقالت مارث :

— كان شيء ما يقول لي دائما ان هنري حتى لو انشأ حياة زوجية جديدة ، فلن ينساني نسيانا تاما ، وسيعود الي من جديد ، في يوم من الايام .

ولم تكن مارث بحاجة الى ان تبلغ المئة من عمرها لكي ترى هذا الزوج الآبق وقد عاد اليها وكله حنان وحب .. بعد أن تركها قبل اربعين سنة ، وعاش مع ذلك حياة مليئة بالعواطف والمغامرات .

ربما كانت خليقة بأن يدب اليأس في قلبها لولا ان اولادها .. وكانوا قد كبروا وصار لهم اولاد ، بل وأولاد اولاد ، قد احاطوها بسلسلة من الامل ، وراحوا يعدون العدة لعودة ابيهم الابن ، حتى لو كانت هذه العودة متأخرة ..

في احضان امرأة اخرى :

وفي سنة ١٩٤٨ خيل اليهم ان الامر اصبح ممكنا بعد ان مرضت زوجته الثانية «جوليا» مرضا خطيرا ، ثم توفاها الله وقال الابناء : لعل والدنا بعد ان يكون قد هده الحزن ، لن يستطيع ان يعيش وحده في البيت الجديد الذي ابتناه حديثا . ترى : هل يعود فيعقد الاصرة بأمنا ، بعد أن حلها بيديه الاثنين ؟

ومع الاسف ، ففي اللحظة التي كانت مارث تستعد فيها لكي تفتح له قلبها من جديد ، القى هنري نفسه في احضان امرأة جديدة . فقد تذكر امرأة احبها منذ قديم اسمها «رجين» وانشأ معها علاقة في سنة ١٩١٦ في قرية كانت فرقته قد تمركزت فيها .. ولما علم انها قد ترملت احس بشعلة الحب القديم تعود الى الاشتعال في قلبه نحوها .. فركب سيارته وانطلق يبحث عنها ، ولما وجدها تزوجها دون ابطاء .

عاد فعرف قيمتها :

وابتهجت رجين أن تجد الحبيب القديم .. ومضت أيام احس فيها هنري انه اسعد الرجال . ولكن الامور لم تلبث ان اخذ يدب فيها الفساد ، ذلك ان رجين لم تعد تلك الفتاة اللطيفة ، الدمثة ، التي عرفها هنري سنة ١٩١٦ ، بل هي قد غدت ، بكل صراحة ، حادة الطباع ، سليطة اللسان .

وعندئذ تذكر هنري حبيبته القديمة ، وزوجته ، وأم اولاده مارث . كانت المرأة الاولى في حياته التي لم يستطع أن يجد فيها عيبا واحدا يأخذه عليها ، والتي تركها هكذا ، بكل غباء ..

وعلى الرغم من انه كان يعلم مدى تعلقها به ، فقد كان ، على الارجح ، لا يجرؤ على المبادرة اليها لولا تآمر أولاده وأحفاده عليه .. وكانوا هم الذين دبروا لقاء بينه وبين زوجته .. وفي هذا اللقاء ، عندما شاهد هنري خاتم الزواج ما يزال في أصبع مارث .. خاتم الزواج الذي قدمه لها في سنة ١٩١١ ، فلم تنزعه من اصبعها منذ تلك السنة البعيدة ، كان ذلك اقوى منه حتما ، فانفجر يبكي ، ثم اخذ يدها المعروقة ، وطفق يقبلها .

عروس من جديد :

واتخذ قراره فورا ، سيطلق رجين . واذا كانت مارث ما تزال تقبله فانه سيتزوجها للمرة الثانية ..

وهكذا كان . وفي يوم ٢٦ نوفمبر — تشرين الثاني — الماضي — فان هذين المخلوقين اللذين احتفظ لهما القدر بأن ينهيا ايامهما معا احتفلا بزفافهما الذهبي وبشهر العسل الثاني في حياتهما المشتركة ..

وقبل التوقيع الرسمي على عقد الزواج خطرت هذه الفكرة لهنري :

— انزعي يا حبيبتي مارث خاتم الزواج من اصبعك وسأعيده اليك فيما بعد . اذ لكي ترافقيني وتقفي أمام مسجل عقود الزواج يجب أن تظهري وكأنك فتاة شابة حقا .



